روناهي عين الحقيقة

@rojnameyaronahi2011 | @NewsPaperRonahi | ronahinewspaper | rojnama ronahi

rojnama ronahi | ronahi_newspaper | www.ronahi.net | +963 938541707

r.ronahi2011@gmail.com | ronahinewspaper@gmail.com | +963 938541707 | +963 052 423165

مؤسسة روناهي للنشر والتوزيع
shrktronahi@gmail.com
0938374196
المكتب الرئيسي: قامشلو - حي الغربي - طريق عامودا (شارع روناهي الغربي)

وما الفخر إلا لأهل العلم.. الأزهر يحتفي بمُسِنة روسيّة خطفت الأضواء بمصر

لم تقتنع الروسية المسنة «بوستانوفا مروة» بالمثل المصري الدال على فوات الأوان: «بعد ما شاب ودوه الكتاب»، ولهذا جاءت التعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي سعيدة بخطوتها، مع الدعاء لعلماء الأزهر وشيخه الدكتور أحمد الطيب، وتثمين جهودهم مع الطلاب الوافدين، وأشاد مغردون بفتح الأزهر أبوابه لتعلم الوافدين خاصة في هذا السن الكبير وإصرار السيدة الروسية على التعلم، وحرص المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها على الدراسة في الأزهر الشريف.

«راطلبوا العلم في الأزهر».. يبدو أن هذا كان شعار الروسية بوستانوفا مروة (٦٦ عاما) حيث جاءت من بلادها إلى القاهرة لتلقي العلم تحت سقف مؤسسة الأزهر الشريف في هذا السن الكبيرة، لتلقى صورتها وهي تؤدي امتحانات الشهادة الثانوية الأزهرية، رواجاً كبيراً على مواقع التواصل الاجتماعي.

ويعد انتشار صورة الطالبة الروسية على موقع التواصل، أعلن الأزهر تفاصيل أكثر عن رحلة دامت ست سنوات تمسكت فيها بالتعلم منذ العام ٢٠١٦.

الإصرار على التعلم

واحتفى الحساب الرسمي للأزهر على تويتر بالطالبة الروسية بالقول: «التحقت الطالبة بوستانوفا مروة من دولة روسيا، للدراسة بالأزهر الشريف عام ٢٠١٦، فسكنت مدينة البعوث الإسلامية التابعة للأزهر، ودرست المرحلتين: الإعدادية والثانوية، وفي طريقها إلى الجامعة».

وثمّن الأزهر في تعليق على صورة يحتفي فيها بالمسنة الروسية، الإصرار على التعلم قائلاً: «وما الفخر إلا لأهل العلم». والتقطت الصورة أثناء تفقد رئيس الإدارة المركزية للامتحانات بقطاع المعاهد الأزهرية الشيخ أحمد عبد العظيم، لسير امتحانات طلاب الشهادة الثانوية الأزهرية الدور الثاني بمدينة البعوث الإسلامية.

من جانبها، أكدت رئيسة مركز تطوير تعليم الوافدين بالأزهر الشريف الأكاديمية نهلة الصعيدي -في تصريحات تلفزيونية- أن بوستانوفا مروة تحب الأزهر الشريف وأصرت على القدوم إليه طلباً للعلم.

وأوضحت أنها تعلمت اللغة العربية حتى تتمكن من الدراسة وحفظ كتاب الله، وأنها مجتهدة في دراستها ولديها ابنة تدرس في الأزهر.

وأشارت نهلة إلى أن الأزهر يتبنى برنامجاً خاصاً بتعليم كبار السن بعد زيادة إقبالهم على الدراسة في السنوات الأخيرة.

تشجيع وسعادة

وفي حزيران الماضي وخلال جولة تفقدية لمركز تطوير تعليم الطلاب الوافدين والأجانب، أكد شيخ الأزهر أحمد الطيب أن الطلاب الوافدين على رأس أولويات واهتمامات الأزهر، مشدداً على أن الأزهر يسعى بكل طاقته لمساعدتهم في تحصيل العلم وحمل المنهج الأزهري الوسطي إلى بلادهم.

كما أشاد مغردون بفتح الأزهر أبوابه لتعليم الوافدين خاصةً في هذا السن الكبيرة، وإصرار الروسية على التعلم، وحرص المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها على الدراسة في الأزهر الشريف.

من خلال المسرح... تجسّد ديانا الأيوبي قضايا المرأة

كسرت ديانا الأيوبي نظرة المجتمع التقليدية والعادات والتقاليد التي تقيد المرأة بدخولها عالم المسرح واستطاعت من خلاله إيصال رسائل متعددة تتعلق بقضايا النساء والفتيات المعنفات والمهمشات في قطاع غزة.

«ليس هناك ما يمنعني من ممارسة هوايتي، أحب ما أفعله ولا أنتبه لما يقوله المحيط السوداوي» هذا ما قالته الممثلة ديانا الأيوبي التي تحدت نظرة المجتمع من خلال عملها في مجال المسرح.

الممثلة الفلسطينية ديانا الأيوبي (٣٠ عاماً، تخرجت من كلية الإعلام والاتصال منذ سنوات لكن دون تحصيلها لمجهود دام أربع سنوات، دخلت عالم الفن منذ صغرها صدفة ليتحول إلى مصدر دخل.

وقالت: «عندما كنت في السابعة من عمري أقبلت على التسجيل بمخيم في الهلال الأحمر، وكان أمامي عدة مقترحات منها الرسم والدبكة لكني اخترت المسرح الذي لفت انتباهي، وأول عمل نفذته هي مسرحية «الفتى الضائع» التي أدهشت الجميع، ونلت تشجيع عائلتي التي دفعتني إلى الاستمرار في التمثيل».

أداء فني مبدع

وتميزت ديانا الأيوبي بأدائها الفني البارع، واقتماص دور الشخصية بجدية كما الحقيقة، واستطاعت إيصال رسائل متعددة حول العديد من قضايا النساء والفتيات المعنفات والمهمشات في قطاع غزة، ومن أبرز أعمالها الفنية العرض المسرحي الذي عُرض قبل عامين تحت عنوان «هي هيك»، والتي جسدت فيه دور الفتاة التي تُحرم من الميراث بعد وفاة والديها بسبب العادات والتقاليد التي أدت إلى زيادة الضغط النفسي عليها ووفاتها.

وأوضحت أن هناك عرض مسرحي كبير مقسم لجزأين، يحاكي واقع النساء المعنفات، نفذ منذ عام ونصف تقريباً، وأطلق عليه اسم «الحكواتي»، الجزء الأول كان باسم «فرقة»، وكان يسلط الضوء على تدريب النساء للدفاع عن أنفسهن لمواجهة العنف السائد في المجتمع، أما الجزء الثاني جسّدت فيه دور عاملة نظافة في مستشفى تعمل بها مجموعة من الممرضات كل منهن تروي قصة تعنيفها.

وقالت أن آخر أعمالها الفنية مسلسل «مأجرين كل الطوابق» الذي تحدثت فيه عن المشاكل الأسرية المؤلف من ١٥ حلقة، مدة كل حلقة ١٠ دقائق، والذي عُرض في نيسان الماضي.

انتقاد المجتمع ونظرتهم لها

وبينت أن استعدادها للتمثيل وتجسيد الدور يستغرق منها تدريب من شهر إلى شهرين حسب مدة الفيلم أو المسلسل: «لقد صنع الفن معاني كثيرة في عالمي منها حب الذات بطريقة إيجابية، وقوة الشخصية، بالإضافة إلى تشجيع الأهل المستمر وإبداء المشاهدين إعجابهم بالأداء مما جعلني استكمل المسيرة بكل شغف».

وأوضحت أنه: «ليس كل امرأة لديها القدرة وإمكانية العمل في مجال التمثيل، فهناك عدة شروط يجب توافرها منها الثقة بالنفس، الجرأة، الإمكانيات الجسدية والعقلية، وامتلاك الموهبة والحضور»، مشيرةً إلى أنه هناك عوامل أخرى تمنع المرأة من ممارسة التمثيل، كنظرة المجتمع وثقافته السائدة منذ عقود طويلة، وسيطرة العادات والتقاليد التي تحكم الفتاة الا تعمل في وسط يعمل فيه الرجال.

وأكدت أن المرأة تستطيع إيصال الرسالة والفكرة وتعبّر عن حقوقها وقضيتها، لكن حين تعتبر ذلك مبدأ وليس مجرد مهمة: «لابد أن تقتنع المرأة بالمحتوى الذي تقدمه حتى تستطيع إقناع فئات المجتمع، بالإضافة إلى وجود داعمين لها تستند على تحفيزهم».

وحول التحديات والمصاعب التي واجهتها قالت: «تركت العمل لمدة ١٠ سنوات تقريباً بسبب اعتراض الأشخاص المحيطين وانتقادهم لطبيعة عملي، لكن الضغوطات النفسية والاكتئاب جعلني أعود لممارسة هوايتي من جديد عام ٢٠١٧، واستطعت أن ألفت الأنظار إلى مرة أخرى».

قررت ديانا الأيوبي الاستمرار في مجال التمثيل والفنون المسرحية نظراً لعدم وجود فرص عمل تناسب تخصصها بالرغم من خبرتها، فبدايتها في التمثيل كانت مجرد هواية بأجر ضئيل إلى أن أصبح مصدر دخل، لاعتمادها على ذاتها وتحقيق كيانها بتدبير شؤونها اليومية، وبالرغم من محدودية المقابل المادي لكنها تُصرُّ أن شغف العمل أهم من الأمور المادية.

وفي ختام حديثها أكدت ديانا الأيوبي أنه: «على المرأة أن تخرج من القوقعة التقليدية وتكسر حاجز الخوف وتتخلى عن العادات والتقاليد المغلوطة، وتبحث عما تحبه وتفعله».

وكالة انباء المرأة

مراكز توزيع صحيفة روناهي وإقتناء الكشنر: اقليم الجزيرة- قامشلو **(مكتبة سعدو-** فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ **مكتبة آوا**- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ **مكتبة الحرية**- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ **مكتبة سومر**- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ **مكتبة الراوي** فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٠٢٨- ٤٤٥٨٢٠/ **مكتبة الزهراء**- دوار البشيرية ٤٦٠٦٩٩/ **مكتبة الجواهري** ٤٤٣٧٤٢/ **مكتبة دار القلم** - الشارع العام ٤٥٢٧١٤/ **مكتبة الأنوار** شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧/ **مكتبة الرسالة** الشارع العام هاتف ٠٩٦٦٢٧٨٤٥٧-٧٤٥٧٣٣/ **المكتبة الرئيسية - كركي لكي**- ٧٥٤٤١٦ / عامودا (مكتبة أرين ٧٣٢٣٢٣) / دريكية (مكتبة سها ٧١١٤١٠) / جل آغا (مكتبة والي ٧٥٥٥٥١) / تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

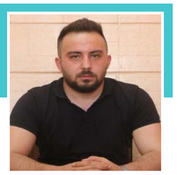

حقوقي: دولة الاحتلال التركي تقتل الحياة بتعمّدها استهداف الأطفال

أشار المحامي والحقوقي مصطفى شيخ مسلم، إلى إن تركيا ترتكب المجازر بحق الأطفال، والمواطنين الأبرياء لتنفيذ مشاريعها ومخططاتها، وأوضح إلى ضرورة محاسبة تركيا على جرائمها وفق الأعراف والقوانين والمواثيق الدولية...»٥

روناهي عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١ـ السنة الحادية عشرة | العدد : ١٤٠٣ | النسخة الإلكترونية ـ ١٤٠٣ | الخميس ـ ١ أيلول ٢٠٢٢م (٢٠٠) ل.س

الحرية الجسدية للقائد أوجلان مطلب جماهيري وحق مصيري

يتسع نطاق المطلب الجماهيري بالتحرير الجسدي للقائد عبد الله أوجلان الذي يستمر بحقه الانتهاكات من قبل السلطات التركية وذلك بفرض عزلة مشددة عليه وعزله عن العالم الخارجي، مؤكدين على أن هذه الحرية ستحل الأزمات والمشاكل العالمية أجمع...»٣

السلامة: تقارب دمشق وأنقرة سيناريو جديد ضحيتهُ الشعب السوري

أكدَ الرئيس المشترك لمنظومة المجتمع الديمقراطي في مدينة الطبقة سطام فرج السلامة، أن التقارب الأخير، الذي يجري الآن بين أنقرة، ودمشق، ما هو إلا سياسة جديدة تتبعها تركيا، ومتوافقة مع مصالحها الدولية والاستعمارية، وأشار إلى أن ذرائع تركيا بمحاربة الإرهاب، لا أساس لها؛ لأنها هي من تدعم الإرهاب. ...»٥

تخييم صيفي يهدف إلى تعزيز وتنمية دور الشابات

تحت شعار «المرأة لها ولذاتها» اختتم مركز أبحاث جنولوجي عفرين والشهباء، دورة تخييم صيفي باسم الشهيدة نوجيان أوجلان بمشاركة ١٢ شابة...»٢

الفروج يعاود الارتفاع... ويتجاوز عتبة سبعة آلاف ليرة..»٧

احتفاء بالبطلات والأبطال وصحيفتنا «روناهي» تُكرِّم لجهودها في تغطية الأحداث الرياضية

سردنا قبل فترة عن ضرورة تكريم البطلات والأبطال الرياضيين وهم على قيد الحياة، وأن لا نستذكرهم بعد رحيلهم، ويبدو أن التقرير كان له تأثيره، وبهذا الصدد أعلنت هيئة الشباب والرياضة والاتحاد الرياضي بإقليم الجزيرة عن إقامة حفل تكريم كبير للرياضيين بالإضافة لوسائل إعلامية عدة من بينها صحيفتنا «روناهي» لجهودها في نقل الأحداث الرياضية في إقليم الجزيرة، وشمال وشرق سوريا...»١٠

المرأة ما بين الاستبداد والتحوّل الديمقراطي

منذ انطلاق الثورة السوريّة إلى يومنا الحالي كانت المرأة ولا زالت الهدف المشترك لكل أعداء الثورة حيث تحملت وصبرت على فقد الزوج والأخ والولد، فإن كل طلقة أو قذيفة تقتل أو تصيب مدنياً فإنها حقاً تصيب قلب امرأة...»٦

تخييم صيفي يهدف إلى تعزيز وتنمية دور الشابات

الشهباء/ فريدة عمر ـ تحت شعار «المرأة لها ولذاتها» اختتم مركز أبحاث جنولوجي عفرين والشهباء، دورة تخييم صيفي باسم الشهيدة نوجيان أوجلان بمشاركة 12 شابة.

وفي هذا السياق التقت صحيفتنا عضوة مركز أبحاث جنولوجي زهريبان حسين، فاستهلت في بداية حديثها: «في ظل هذه الظروف افتتحت دورة تدريبية، إضافة إلى رغبة الشابات بالمشاركة فيها خطوة هامة، فنحن في أمس الحاجة، لبناء جيل منظم وقادر على تطوير مجتمعه».

زهريبان حسين

شيرين معمو

تعزيز دور الشابات ضمن المجتمع

وتابعت زهريبان: «تحاول الحداثة الرأسمالية، وبشتى وسائلها، تشتيت عقل المجتمع، وبالأخص عمادها أي نخص بالذكر/ المرأة والفتة الشابة»، ومن جانب آخر الوضع، الذي تمر به منطقتنا، والقصف اليومي، ومحاولة الاحتلال اليومية باستهداف إرادة المجتمع وشلها، هناك ضرورة على تقوية القاعدة المجتمعية وتنظيمها».

واستكملت زهريبان: «نخص بهذه الدورات التدريبية الشابات، وخاصة الطلبة ضمن العطلة المدرسية، محاولة ملء الفراغ، الذي يعيشه معظم الطلبة، والفتة الشابة، بحيث تتضمن هذه الدورات دروساً تعليمية وايديولوجية، وفعاليات ثقافية ورياضية، تنمي مواهب الشابات».

وحول هذا التدريب واصلت زهريبان: «سلطنا الضوء خلال هذا التدريب على دروس تتعلق بذاتية المرأة، وحماية نفسها، معرفة جنسها، كيفية تنمية شخصيتهن، وإثباتها ضمن المجتمع، وواجبات الشابات خلال المرحلة، والعديد من المحاضرات الفكرية، التي تنمي وتعزز شخصيتهن».

التدريب حياة

ومن جانب آخر تحدثت إحدى المشاركات بالتدريب شيرين معمو: «إننا سعيدات جدا في بانضمامنا لهذا التدريب، فبالرغم من كل الظروف المحاطة بنا، ومحاولة العدو اليومية في استهدافنا، إلا أن هناك فرصة لنا للتدرب، وننظم أنفسنا».

كما أكدت شيرين: «إن للتدريب أهمية كبيرة جدا في حياتنا، يجعلنا نتعمق بجميع المفاهيم المحيطة بنا، وإعطاؤها تحليلاً ومعنى، إنّ العادات والتقاليد والذهنية الذكورية، فرضت على المرأة الكثير من الأشياء، ووقفت عائقا أمامها، واليوم نحاول تغيير تلك الذهنيات؛ لإثبات دور المرأة، وخاصة المرأة الشابة، وبناء مجتمع سليم وديمقراطي».

كما دعت شيرين في ختام حديثها الشابات كافة؛ لتنظيم أنفسهن، وإثبات دورهن ضمن المجتمع.

والجدير ذكره أن التدريب بدأ في ٢١، وانتهى في ٢٩ من شهر آب، بانضمام ١٢ شابة، ويتم تنظيم هذه التدريبات كل صيف، بحيث نظمت دورة مماثلة في الصيف المنصرم.

المؤتمر الأول للمرأة الأرمنية يختتم بالتأكيد على النضال ضد النظام الأبوي

عقد المجلس الاجتماعي الأرمني مؤتمره الأول في شمال وشرق سوريا الثلاثاء ٣٠ أب/ أغسطس في مدينة الحسكة، ويهدف المؤتمر إلى تقييم أعمال ونشاطات المرأة الأرمنية بين عامي ٢٠١٩-٢٠٢٢، للخروج بمقترحات وقرارات جديدة، تخدم المرأة الأرمنية، والنقاش حول ما يتطلب فعله في المرحلة الراهنة.

وحضر المؤتمر ما يقرب من ٢٠٠ عضوة من مؤسسات الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا، فيما قالت العضوة في اتحاد المرأة الأرمنية أربي كسبريان: «بعد عام ٢٠١٢ ساهمت المرأة في مناطقنا بتغيير المجتمع وإعادته إلى مساره الصحيح، وشاركت في الحماية من خلال محاربة أعتى إرهاب في العالم، وما زالت المرأة تنظم نفسها على فكر وفلسفة الأمة الديمقراطية».

وأكدت أنه: «رفعنا صوتنا بعد إبادة المرأة الأرمنية منذ ١٠٧ أعوام، ونحن مكملات المسيرة نحو التقدم، والتطور في بناء أمة ديمقراطية حرة».

المطالبة بحقوق المرأة

وعلى هامش المؤتمر تحدثت الرئاسة المشتركة لمجلس الاجتماعي الأرمني «مانوشال بادرسيان» عن أهمية المؤتمر والهدف منه قائلةً: «بعد ١٠٧ سنوات من الإبادة الجماعية للأرمن، والتي راح ضحيتها ملايين الأرمن، ومع بداية الثورة في روج آفا اتحدت النساء الأرمنيات مع نساء المنطقة، وطالبن بحقوقهن، وبدأن بتنظيم أنفسهن في المؤتمر الأول، الذي نظم من قبل المجلس الاجتماعي الأرمني، وبهدف المؤتمر إلى تشجيع المرأة للمطالبة بحقوقها، وتنظيم نفسها لتقود المجتمع، كما نهدف لنشر الثقافة الأرمنية، وتعريف المنطقة بعاداتنا وتقاليدنا».

المؤتمر استمر ليومين على التوالي، واختتم في ٣١ آب، وفي هذا الصدد قالت الرئيسة المشتركة لاتحاد المرأة الأرمنية «أربيكس بريان»: إن هذا المؤتمر له تأثير كبير على المرأة الأرمنية، لأن من خلاله تم تعريفها بثقافتها وتقاليدها؛ لتتمكن بعدها من إثبات نفسها، وتصبح أقوى بعد معرفة ذاتها وتتحرر من الفكر الرجعي السلطوي».

وبينت، أنه تم النقاش على النظام الداخلي للمجلس الاجتماعي الأرمني وتم اقتراح بعض التعديلات من قبل الحاضرات، مبينةً أنه: «تمت الموافقة على أغلبية البنود، ولكن بند ١٩ من فقرة المبادئ الأساسية تم النقاش عليه، لكنه بقي على حاله، والذي ينص على موافقة الوالدين على سفر أبنائهم، لكن في حال وفاة الأب تؤخذ موافقة الجد أو العم».

مقاومة المرأة

وفي ختام المؤتمر، تمت قراءة البيان حول التعديلات والمقترحات وجاء فيه: «رغبتنا شديدة بالمشاركة في إقامة مجتمع ديمقراطي حر يسوده التفاهم والتعايش السلمي بين شعوب شمال وشرق سوريا، ويكون للمرأة الأرمنية حق المشاركة في بناء هذا المجتمع المتعدد الثقافات والقوميات بعيداً عن الفكر السلطوي».

وتابع البيان: «تمت مناقشة آلية عمل الاتحاد، وتبني القرارات وكانت بزيادة بنديين، النضال ضد النظام الأبوي والفاشية والاحتلال، القاعدة التنظيمية هي مقاومة وحرية المرأة ولتحقيق هذا الأساس تقوم بعملها من وجهة نظر الحماية الطبيعية والسياسية».

ودعا البيان في ختامه الأمم المتحدة والمجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية، الاعتراف بالمجازر التي ارتكبتها السلطات العثمانية بحق الشعب الأرمني وإبادته، واعتبارها جرائم حرب ومحاسبة مرتكبيها وتعويضهم عن الأضرار الكارثية وإنصافهم: «نظراً للسلوك الذي تتبعه تركيا والعثمانيون الجدد في استمرار عدوانهم على شعوب المنطقة نستنكر هذا العدوان بشدة، وندعو الجميع للوقوف جنباً الى جنب لصد المرتزقة العثمانيين، وندعو لإقامة حظر جوي على مناطق شمال وشرق سوريا لمنعهم من الاستمرار بارتكاب جرائم إبادة».

وكالة أنباء المرأة

شابة تحول محل أبيها إلى أشهر مطعم شاورما في الأردن

بجرأة وشجاعة ساعدت شابة أردنية والدها في بيع منتجه بعد أيام من افتتاح محله دون بيع، فكتبت منشوراً حوّله لأشهر مطعم شاورما في البلاد.

ونشرت الشابة العشرينية ربى طوابيني مناشدة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لإنقاذ مطعم والدها، بعدما تحدثت إليه وبكى لتدني الأوضاع المادية، وعدم بيع الشاورما التي جهزها.

وكتبت ربى رسالة مؤثرة على حسابها عبر موقع فيسبوك، قالت فيها: «والله يكتب ودموعي على خدي، اليوم حكيت مع بابا، وكان صوته كتير تعبان، وآخر اشي صار يبكي، أمانة ساعدوني بطلب صغير، بابا فتح محل شاورما بسحاب واله تلات أيام ما بروح ع البيت وحاط كل تعبه بالمحل بس المحل ما بجيب شغل منيح وهو كتير زعلان حكا للبوم معي وكان بعيط بحكيلي لما ما بعت إشي».

تعاطف كبير

وأضافت: «بابا بشتغل بالشاورما من ٢٠٠٣ الحمد لله دايما للكل بمدح بالخلطة والشاورما بتاعته، بس عشان كبر بالعمر ما حد رضي يشغله عنده وهوه الوحيد يلي بنستند عليه بعد ربنا الحمد لله وقرر يفتح محل شاورما لأنه ما حد بعرف المحل وجديد بابا مش قاعد يبيع منيح، مع انه أسعاره أبدا مش غالية وكتير منيحة وهوه ما يقصر مع أي حد ييجي عنده لو ع حسابه الشخصي المهم عنده السمعة بشغله تضل نضيفة».

وتابعت: «بدي اعمله اعلان كتير وما معي حق إعلان، ف حكيت هاد آخر حل إني أنزل بوست عشان تساعدوني أسألكم بالله ساعدونا بابا هاي رزقته الوحيدة، أقسم بالله ما دخل من أول الشهر ع دارنا دينار والحمد لله بنحكي إن شاء الله خير».

وتعاطف عدد كبير من المتابعين مع قصة بائع الشاورما، وفي غضون ساعات تحول حال المطعم، وصار عدد المعجبين بصفحة «سهول سحاب» عبر فيسبوك ١٤٩ ألف شخص بعدما كانوا ٩٧ شخصاً فقط.

تفاعل رواد مواقع التواصل الاجتماعي مع منشور للشابة الأردنية ربى طوابيني، والتي طالبت فيه بتقديم المساعدة ودعم والدها في مشروع (سهول سحاب).

وانهالت طلبات الشراء على المطعم الكائن جنوب العاصمة عمان، ما دفع الشابة لشكر الأردنيين على التعاطف معها والوقوف إلى جانب والدها في الأزمة التي كان بمر بها.

ليس هذا فحسب بل زار المطعم وزير العمل الأردني نايف استيتية، وأكد أن المطعم يقدم الخبرات للشباب الأردني، وهو «داعم لنفسه بنفسه».

وأشار إلى أن الفتاة نشرت رسالة سامية وهادفة لإصرارها على دعم والدها، ومساندته في أزمته، وما حققته اليوم هو رسالة لجميع الشباب الأردنيين لحثهم على العمل بجهودهم، وفقا للوزير.

وكالات

زيادة إصابة الشباب تحت الثلاثين بسرطان القولون.. لماذا؟

سرطان القولون هو من أكثر أنواع السرطان شيوعاً، ورغم أن الإصابة أغلبها تكتشف لدى كبار السن، فوق الـ٦٠ عاماً، فإن أطباء الأورام لاحظوا في السنوات الماضية زيادة في حالات سرطان القولون لدى الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن ٥٠ عاماً، وخصوصاً لدى الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و٢٩ عاماً.

الوكالة الدولية لأبحاث السرطان (IARC)، أجرت دراسة حول هذا التطور في العالم، فقامت بتقييم ٢١ سجلاً للسرطان من سبع دول غربية على مدى السنوات العشر الماضية، فوجدت زيادة مستمرة في أعداد المصابين بسرطان القولون لمن هم دون الـ٥٠ عاماً. ووجدت أن الزيادة في الفئة العمرية من ٢٠ إلى ٢٩ عاماً مقلقة أيضاً.

زيادة لدى الشباب

حالات سرطان القولون والمستقيم ترتفع لدى البالغين الأصغر سناً، بينما تنخفض الفحوصات، فإن عدد الشباب الذين يصابون بسرطان القولون والمستقيم قبل سن الخمسين مستمر في الازدياد، وقد بدأ هذا التوجه في أوائل التسعينيات.

فغالبية هذه الزيادات لدى الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٤٠ و٤٩ عاماً، لكن نصف حالات الإصابة بسرطان القولون والمستقيم في سن الشباب تحدث في أعمار أقل من ٤٠ عاماً، لقد اعتدنا على التفكير في سرطان القولون والمستقيم على أنه مرض من أمراض الشيخوخة، ومع زيادة عدد حالات الإصابة بسرطان القولون والمستقيم عالمياً، من الواضح أن هناك عوامل أخرى بالإضافة إلى الشيخوخة تسهم في الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

ولم يتم تفسير هذا بسبب حالة وراثية معينة معروفة، فحوالي ٢٠٪ فقط من المصابين بسرطان القولون المبكر أو في سن الشباب وُجِدَ أن لديهم تغييراً جينياً من النوع الوراثي، وغالبيتهم ليسوا كذلك.

إن التفسيرات المحتملة قد ترتبط بالتغييرات في النظام الغذائي، وزيادة معدلات السمنة وانخفاض النشاط البدني، ولكن حتى هذه اللحظة، ما يزال سبب تشخيص المزيد من الشباب بسرطان القولون والمستقيم غير معروف.

أسباب زيادة سرطان القولون لدى الشباب

أجرى باحثون دراسة، فقاموا بتحليل ٢٥ عاماً من البيانات الأوروبية ووجدوا زيادة كبيرة في سرطان القولون بين الشباب. وبين عامي ٢٠٠٤ و٢٠١٦، كانت الزيادة بنسبة ٨٪ تقريباً سنوياً، حيث يبدو واضحاً للخبراء أن الجمع بين نظام غذائي غير صحي والسمنة وعدم ممارسة الرياضة في مرحلة الطفولة هي أرض خصبة للإصابة بسرطان القولون في سن مبكرة.

هناك دراسات مختلفة أظهرت أن زيادة استهلاك اللحوم، والوجبات السريعة، والأطعمة الجاهزة وجميع الأطعمة عالية المعالجة تضر بصحة القناة الهضمية، خاصةً عندما تحل محل الأطعمة الطازجة المليئة بالفيتامينات ومضادات الأكسدة والألياف.

السرطان أكثر شراسة لدى صغار السن

إن انتشار الخلايا السرطانية لدى مرضى سرطان القولون، الذين تقل أعمارهم عن ٥٠ عاماً، يحدث بشكل أكبر منه لدى مرضى سرطان القولون الأكبر سناً، في مرحلة التشخيص الأولي، لكن من وجهة نظر الخبراء فإن الخطر الناجم عن نمط الحياة الضار بالقولون لا يفسر سبب إصابة المرضى الأصغر سناً في كثير من الأحيان بأورام شرسة.

ونظراً لأن سرطان القولون يتطور عادةً من الأورام الحميدة غير الضارة في بطانة القولون، فيمكن منع تطوره إذا كشفت اختبارات الفحص تلك الأورام الحميدة، وتمت إزالتها، وفي هذه الحالة لا تكون هناك أرض خصبة للسرطان.

هكذا تُهزم الدهون الحشويّة

الدهون الحشوية أو الدهون المخفية اسمان للشحوم التي تتجمع في أعماق البطن، وأضرارها الصحية كثيرة.

ما هي دهون الجسم الحشوية؟

هي دهون مخزنة في أعماق البطن ملفوفة حول الأعضاء بما في ذلك الكبد والأمعاء، تشكل حوالي عُشر الدهون المخزنة في الجسم. يعني أن لديك الكثير من الدهون الحشوية.

على سبيل المثال، الشخص الذي يبلغ ١٨٠ سنتيمتراً، يجب أن يكون محيط خصره أقل من ٩٠ سنتيمتراً.

تناول المزيد من الألياف

تمتص الألياف القابلة للذوبان الماء وتشكل مادة هلامية تساعد على إبطاء الطعام أثناء مروره عبر الجهاز الهضمي، ويمكن أن يساعدك ذلك على الشعور بالشبع لفترة أطول وتقليل عدد السعرات الحرارية التي تمتصها من الأطعمة الأخرى، إضافة إلى ذلك، تساعد الألياف في التحكم في نسبة الغلوكوز في الدم.

والألياف هي جزء من الأطعمة النباتية التي لا يستطيع جسمك هضمها، لذا فهي تساعدك على الشعور بالشبع لفترة أطول وتحافظ على صحة الجهاز الهضمي، وتشمل الأطعمة الغنية بالألياف الفواكه والخضروات والحبوب الكاملة والبقوليات (مثل الفول والعدس).

من مصادر الألياف الغذائية:

- الفراولة
- التوت
- الخضروات غير النشوية مثل الباذنجان
- العدس
- الفول
- البذور
- الحبوب الكاملة
- السبطرة على التوتر: يزيد الإجهاد من هرمون الكورتيزول، وهو هرمون التوتر الذي يزيد الدهون الحشوية، عندما ينتج جسمك الكثير من الكورتيزول يدفع جسمك لتخزين الدهون في القسم الأوسط لديك ويزيد من الدهون الحشوية العميقة.

تأكد من أنك لا تسمح للتوتر المزمن بالسيطرة على حياتك وصحتك.

قلل مستويات التوتر من خلال أنشطة العقل والجسم مثل التأمل أو الذهاب في نزهة على الأقدام أو أخذ حمام ساخن.

- النوم الجيد: الحصول على قسطٍ جيد من النوم ليلاً أمر بالغ الأهمية للصحة والعافية. فكثير من الناس لا يدركون مدى أهمية النوم لصحة المناعة ووظائف المخ وغير ذلك.

وأظهرت إحدى الدراسات أن الأشخاص الذين ينامون لمدة ٥ ساعات أو أقل كل ليلة لديهم دهون حشوية أكثر من أولئك الذين ناموا سبع ساعات أو أكثر كل ليلة.

للحصول على ٧-٨ ساعات من النوم كل ليلة عليك الحفاظ على الدهون الحشوية تحت السيطرة، وإضافة إلى أن عدم النوم بشكلٍ كافٍ يزيد من هرمون الجريلين الذي يُحفز الشهية، ولهذا يشتهي الأشخاص الذين لا يحصلون على قدرٍ كافٍ من النوم الأطعمة السكرية وتناول المزيد من الطعام.

وكلما زاد وزنك من تناول الأطعمة السكرية يخزن جسمك بعضاً منها على شكل دهون حشوية.

- قلل من تناول السكر:

تتمثل إحدى طرق تقليل الدهون الحشوية في تقليل السكر، وهو عامل آخر يساهم في زيادة الدهون الحشوية، ويوجد السكر في معظم الأطعمة والمشروبات فائقة المعالجة وفي المشروبات الغازية وعصير الفاكهة.

أينَ يوجد السكر؟

- المشروبات الغازية
- عصير الفاكهة
- الكاتشب
- تتبيلة السلطة
- المعجنات
- تمرن واحرق السعرات

النشاط البدني أمر لا بد منه إذا كنت تحاول ترويض الدهون الحشوية، وستحصل على أكبر قدر من الفوائد من خلال أداء التمارين التي تشغل مجموعات عضلية كبيرة، مثل تلك الموجودة في الجزء السفلي من الجسم.

وتعمل هذه العضلات الكبيرة على حرق المزيد من السعرات الحرارية والدهون وتؤثر على الهرمونات التي تنظم الوزن والتحكم في نسبة السكر في الدم بشكل أكبر، ركز على تمارين القرفصاء والجري وركوب الدراجات.

وتعمل التمارين الرياضية على تحسين حساسية الأنسولين وتقليل الالتهاب في الجسم، مما قد يساعد في إنقاص الوزن وفقدان الدهون الحشوية.

ستة أمراض تاريخية آخذة في الازدياد والأطباء يكشفون أعراضاً يجب ملاحظتها

بينما أدت تدابير التباعد الاجتماعي خلال جائحة (كوفيد-١٩) إلى انخفاض معدلات الإصابة ببعض الأمراض المعدية، سجلت حالات صحية أخرى ارتفاعاً في الإصابات.

وأشار أطباء بريطانيون إلى أن حالات أمراض تاريخية، مثل الحمى القرمزية والنفرس والسل، تتزايد بشكلٍ ملحوظ الآن، وفي ما يلي نلقي نظرة على أمراض الأمس العازمة على العودة:

- النفرس:

تُعرف هذه الحالة أيضاً باسم (مرض الملوك) وتميل إلى إصابة أولئك الذين يفرطون في تناول الأطعمة الغنية بالدهون والكحول، والتي أثرت على الملك هنري الثامن.

والنفرس هو نوع من التهاب المفاصل، يعاني المصابون به من الآلام المفاصل الشديدة والمفاجئة التي غالباً ما تكون ساخنة وتتسم بالتورم.

ويتصح الخبراء بزيارة الطبيب والالتزام (بوزن صحي، وتناول نظام غذائي متوازن وتقليل تناول الكحول) لخفض احتمال الإصابة بالنفرس.

- مرض السل:

إن حالات السل، التي يمكن أن تكون قاتلة، ارتفعت بنسبة ٧٪ في العام الماضي.

وهذه العدوى البكتيرية، التي تصيب الرئتين بشكلٍ رئيسي، تنتقل عبر قطرات الماء من السعال، ولكن يمكن علاجها عادةً بالمضادات الحيوية.

وتشمل العلامات التحذيرية البلغم وأحياناً السعال الدموي، وفقدان الوزن، والتعرق الليلي، وارتفاع درجة الحرارة، والتعب، وفقدان الشهية، وانتفاخ الرقبة.

- الحمى القرمزية:

هناك زيادة ملحوظة في حالات الحمى القرمزية بعد كوفيد، ويرجع ذلك جزئياً إلى اختلاط الأطفال أكثر مما فعلوا أثناء عمليات الإغلاق الناتج عن الجائحة.

ورغم أن الحمى القرمزية يمكن علاجها بسهولة بالمضادات الحيوية، إلا أنها إذا لم يقع علاجها يمكن أن تؤدي إلى مضاعفات.

وتتمثل الأعراض في الحمى والتهاب الحلق والطفح الجلدي الذي يمكن أن يجعل الجلد يتقشر (عادةً على اليدين والقدمين) وتلون أحمر على الخدين وظهور لسان الفراولة.

- شلل الأطفال:

الإصابة بشلل الأطفال نادرة ولكنها قد تكون قاتلة، ووقع اكتشاف فيروس شلل الأطفال مؤخراً في مياه الصرف الصحي في شمال وشرق لندن.

يُنصح باستخدام جرعة معززة ضد شلل الأطفال لجميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سنة واحدة وتسعة أعوام في جميع أحياء لندن، حتى إذا كنت على دراية بالتطعيمات.

وتتشتر الأعراض عن طريق ملامسة براز الشخص المصاب، وهي تشبه أعراض الإنفلونزا، مع ارتفاع في درجة الحرارة والتعب والألم في العضلات.

ويمكن أن تعاني الحالات النادرة من الشلل، وإذا أثر ذلك على العضلات المستخدمة في التنفس، فقد يصبح مهدداً للحياة.

- سوء التغذية:

نشهد زيادة في بداية الأطفال وسوء التغذية ما يؤدي إلى سوء التغذية.

وعادت حالات أمثال الاسقربوط (عوز فيتامين سي، والذي يشار إليه أيضا بمرض الشعار الدموي والبحارة) والكساح، إلى الظهور في مؤسسات الرعاية الصحية في المملكة المتحدة.

ويؤدي مرض الاسقربوط إلى الإرهاق والكدمات وآلام المفاصل ونزيف اللثة عندما لا يحصل الشخص على ما يكفي من فيتامين سي، بينما يؤثر الكساح على نمو العظام لدى الأطفال وعادةً ما يكون نتيجة لنقص فيتامين د أو نقص الكالسيوم.

- التكاف والحصبة:

يفترض أن يحصل الجميع في مرحلة الطفولة عادةً على لقاح MMR المخصص للحصبة والتكاف والحصبة الألمانية، لكن الدكتورة راشيل تقول إنه (خلال كوفيد، شهدنا انخفاضاً في عدد الأطفال الذين يحصلون على لقاح الحصبة والتكاف والحصبة الألمانية، وهناك مخاوف من أن يؤدي ذلك إلى زيادة عدد هذه الأمراض المميتة).

احتفاء بالبطلات والأبطال وصحيفتنا «روناهي» تُكرَّم لجهودها في تغطية الأحداث الرياضية

روناهي/ قامشلو ـ سردنا قبل فترة عن ضرورة تكريم البطلات والأبطال الرياضيين وهم على قيد الحياة، وأن لا نستذكرهم بعد رحيلهم، ويبدو أن التقرير كان له تأثيره، وبهذا الصدد أعلنت هيئة الشباب والرياضة والاتحاد الرياضي بإقليم الجزيرة عن إقامة حفل تكريم كبير للرياضيين بالإضافة لوسائل إعلامية عدة من بينها صحيفتنا «روناهي» لجهودها في نقل الأحداث الرياضية في إقليم الجزيرة، وشمال وشرق سوريا.

وبتاريخ ٢٠٢٢/٧/٢١، أعلن الاتحاد الرياضي بإقليم الجزيرة عن إيقاف النشاطات الرياضية الرسمية كافةً تماشياً مع إعلان حالة الطوارئ في شمال وشرق سوريا، ومؤخراً وبتاريخ العاشر من آب تم إنهاء بطولات كرة القدم للرجال للدرجة الأولى والشباب للدرجة الأولى ومسابقة الكأس، وذلك بسبب الظروف الأمنية في المنطقة وقتها، وتماشياً مع حالة الطوارئ المُعلنة من قبل إدارة شمال وشرق سوريا.

وتم تتويج نادي سردم بلقب بطولة الرجال للدرجة الأولى للموسم ٢٠٢١ ـ ٢٠٢٢، رغم مضي فقط ثلاث جولات على بداية مرحلة الإياب.

كما كان لمنتخبات إقليم الجزيرة حصة الأسد في إحراز المراكز الأولى والألقاب على مستوى شمال وشرق سوريا في البطولات التي أقيمت ضمن هذا العام من قبل هيئة الشباب والرياضة في شمال وشرق سوريا، وإليكم قائمة التكريم معلناً عنها من قبل هيئة الشباب والرياضة والاتحاد الرياضي بإقليم الجزيرة والتي سنُكرّم يوم الخميس في الأول من أيلول الساعة الخامسة من بعد العصر في ملعب مجمع كلاسيكو بمدينة قامشلو، ومن ضمن القائمة صحيفتنا «روناهي» التي هي صاحبة أكبر تغطية للأحداث والبطولات الرسمية في إقليم الجزيرة ميدانياً:

- تتويج نادي سردم بطلاً لدوري كرة القدم لموسم ٢٠٢١ ـ ٢٠٢٢، للرجال.
- تتويج نادي الأسايش بطلاً لدوري كرة القدم لموسم ٢٠٢١ ـ ٢٠٢٢، للشباب.
- تكريم منتخب إقليم الجزيرة للناشئين الحائز على بطولة شمال وشرق سوريا لكرة القدم للعام ٢٠٢٢.
- تكريم منتخب إقليم الجزيرة للشطرنج الحائز على بطولة شمال وشرق سوريا للعام ٢٠٢٢.
- تكريم منتخب إقليم الجزيرة لكرة الطاولة للسيدات والرجال الحائز على بطولة شمال وشرق سوريا موسم ٢٠٢٢
- تكريم أفضل حارس للرجال.
- تكريم هداف دوري الرجال.
- تكريم واختيار أفضل مدرب للرجال.
- تكريم واختيار أفضل إداري للأندية.
- تكريم الإعلاميين والصحفيين والمعلقين الرياضيين.

(موقع فدنك الرياضي - صحيفة روناهي - صفحة ملفات رياضية - صفحة الإعلامي عيسى شيخو- المعلقين الرياضيين - صفحة نادي سردم - صفحة نادي الأسايش).

وكما ظهرت أصوات تنتقد غياب تكريم أبطال بطولات الكرة الطائرة للموسم ٢٠٢١ ـ ٢٠٢٢، ولعبة كرة السلة والحكام للبطولات.

- تكريم أبطال منتخب إقليم الجزيرة للقوى البدنية بالمراكز الأولى على بطولة شمال وشرق سوريا.
- تكريم أندية الهلال ـ عامودا ـ الجهاد أبطال الدوري السوري لكرة القدم للناشئات.
- تكريم أفضل لاعب رجال.
- تكريم أفضل حارس للرجال.
- تكريم هداف دوري الرجال.
- تكريم واختيار أفضل مدرب للرجال.

مدرسة براتي تربه سبيه تتوّج بقلب بطولة المدارس الكروية

روناهي/ قامشلو ـ توجت مدرسة براتي الكروية فرع تربه سبيه بلقب بطولة المدارس الكروية الأولى في إقليم الجزيرة، وذلك بعد تحقيق الفوز بفارق ركلات الترجيح على مدرسة ديرك الكروية.

وأقيمت المباراة النهائية لبطولة المدارس الكروية الأولى في إقليم الجزيرة وجمعت بين فريق مدرستي براتي تربه سبيه وديرك، وذلك على أرضية ملعب الشهيد هيثم كجو بقامشلو.

الشوط الأول كان براتي الأفضل وتقدّم بهدف مبكر بنيران صديقة بعد إدخال مدافع الكرة في مرماه، وفي الشوط الثاني ظهرت مدرسة ديرك بشكلٍ منظم أكثر من الشوط الأول وحققت التعادل عبر لاعبها علي روجر ولتنتهي بوقتها الأصلي المباراة بهدف لهدف.

بينما ابتسمت ركلات الترجيح لمدرسة براتي تربه سبيه بنتيجة ٣×٢ ولتتوج باللقب.

وأقيمت مراسيم التتويج بحضور الرئيس المشترك للاتحاد الرياضي وشخصيات رياضية وإدارات المدرستين وجماهير من ديرك وتربه سبيه وقامشلو، وكانت على الشكل التالي:

ـ كأس المركز الأول: مدرسة براتي تربه سبيه.

ـ كأس المركز الثاني: مدرسة ديرك.

الجوائز الفردية:

ـ أفضل لاعب في البطولة علي روجر من مدرسة ديرك الكروية.

ـ هداف البطولة آرام مسعود أسعد من مدرسة الأسايش الكروية برصيد تسعة أهداف.

ـ أفضل حارس في البطولة جوفان فندي لتلقيه ثلاثة أهداف فقط من مدرسة الأسايش الكروية.

فريقاً وهي تُمثّل العديد من المدارس الكروية في المنطقة، وكما أقيمت بطولة للمدارس الكروية الأنثوية وحققت مدرسة الأسايش لقبها.

بداية مُخيبة للمنتخب السوري للسيدات

روناهي/ قامشلو ـ على خطا الرجال سيدات كرة القدم للمنتخب السوري يسرن، بعد الخسارة الثقيلة من منتخب سيدات الأردن برباعية نظيفة في انطلاق منافسات اليوم الأول من بطولة اتحاد غرب آسيا السابعة للسيدات ـ الأردن ٢٠٢٢.

وخيبة سيدات سوريا آمال جماهيرها بتحقيق المطلوب في مباراتهن مع سيدات الأردن وعلى الأقل الخروج بتعادل والحصول على نقطة.

وظهرت لاعبات المنتخب السوري في الشوط الأول بشكلٍ جيد نسبياً ولكن سيدات الأردن تقدم أجواء المباراة منذ البداية، وسجلن هدف اللاعبة ميساء جبارة، وسط محاولات لتعديل النتيجة من سيدات سوريا ولكن بدون جدوى.

وفي الشوط الثاني استسلم المنتخب السوري على ما يبدو لفارق الخبرة واللياقة، واستطاعت سيدات الأردن زيادة النتيجة وسجلن ثلاثية لتكون النتيجة رباعية نظيفة، بحيث أضافت ميساء جبارة هدفاً ثانٍ في شباك المنتخب السوري في الدقيقة (٦٥) من عمر المباراة، بينما سجلت اللاعبة باتة البيطار الهدف الثالث في الدقيقة (٧٠)، وفي الدقيقة (٨٩) من المباراة، وعادت ميساء ولتسجل هدفها الشخصي الثالث في المباراة والرابع لمنتخب الأردن، ولتنتهي المباراة بفوز سيدات الأردن بأربعة أهداف دون رد.

وتُعد هذه البداية والظهور غير موفقة لسيدات سوريا وانتكاسة للكرة الأنثوية، وذلك بعد غياب لأكثر من عقد من الزمن عن المشاركة في البطولة التي تشارك فيها لجانب سيدات سوريا والأردن سيدات لبنان وفلسطين، وقد تقابلنا سيدات المنتخبين في افتتاح منافسات البطولة وفزن سيدات لبنان بثلاثة أهداف دون رد سُجلت عبر:

صوفي فياض (١٠)، كريستي معلوف (٧٤) وليلي اسكندر (٢+٩٠).

وتبقى الآمال معقودة للمنتخب السوري للسيدات بالظهور بصورة أفضل في المباراتين المتبقيتين لهن، وعلى الأقل الحصول على مركز الوصافة وكسر قاعدة بقاء المنتخبات السورية لمختلف الفئات في المركز الأخير.

وستكون المباراة القادمة للمنتخب السوري مع سيدات فلسطين، وذلك يوم الخميس ٢٠٢٢/٩/١، بتمام الساعة الخامسة مساءً، وفي نفس التاريخ واليوم بتمام الساعة التاسعة مساءً ستكون قمة المباريات للبطولة بلقاء سيدات الأردن ولبنان، وتتساوى سيدات المنتخبين بعدد النقاط، ولكل منتخب ثلاث نقاط ولكن تتصدر سيدات الأردن الترتيب بفارق الأهداف عن سيدات لبنان.

ويُذكر أن المنتخب السوري للسيدات أقام معسكرين خارجيين الأول في لبنان والثاني في الإمارات واختتمهما بمعسكر داخلي في دمشق.

وتستضيف الأردن البطولة في الفترة الواقعة بين الـ ٢٩ آب وحتى السادس من أيلول.

وينص نظام البطولة، على اللعب بنظام الدوري من مرحلة واحدة، ويتوّج باللقب المنتخب صاحب أعلى نقاط، وتعد هذه هي المشاركة الرابعة للمنتخب السوري للسيدات في بطولة غرب آسيا، التي انطلقت عام ٢٠٠٥.

وشهدت النسخة الأولى أفضل مشاركة لسيدات سوريا، باحتلالهن المركز الثالث، بينما انتهت مشاركتهن في نسخة ٢٠٠٧ باحتلال المركز الرابع.

وفي الظهور الأخير قبل ١١ عاماً بالنسبة الرابعة من البطولة لم يتجاوز المنتخب السوري للسيدات الدور الأول.

ويشير أرشيف البطولة إلى أن منتخبات لبنان وفلسطين وسوريا لم يسبق لها التتويج بلقب أي من النسخ الست السابقة، فيما المنتخب الأردني صاحب الأرض والضيافة، يظهر كأكثر من حمل الكأس، وكان ذلك في أربع مرات في النسخ: السادسة في البحرين ٢٠١٩، والخامسة – الأردن ٢٠١٤، والثانية – الأردن ٢٠٠٧، والأولى – الأردن ٢٠٠٥، مقابل فوز المنتخب الإماراتي بلقبي النسختين الثالثة والرابعة اللتين أقيمتا بضيافته عامي ٢٠١٠ و٢٠١١ على التوالي.

التاريخ يشير أيضاً إلى أن المنتخب الأردني فاز بجميع ألقاب النسخ التي استضافها، ما يعطي دلالات واضحة، أنه يملك الحظوظ الأكبر لإضافة لقب جديد وتعزيز رقمه القياسي وتأكيد أفضليته الدائمة حينما يلعب على أرضه ووسط جمهوره.

بعثة المنتخب السوري

وتتألف بعثة المنتخب السوري من: ناتسي معمر رئيسةً للبعثة ومشرفة للمنتخب، سليم جبلاوي مدرباً، مها قطريب مدربة مساعدة، إيفا غازي مدربة مساعدة، بسمة العلي مدربة مساعدة، فداء درويش مدربة لحارسات المرمى، فريال جمعة إدارية، سوار النجم منسقاً إعلامي ومصوّر، بيان مقدح معالجة، رهام عبد الرحمن مسؤولة عن التجهيزات.

إضافةً إلى ٢٣ لاعبة وهنّ: سيدرا خيزران، لانا ابراهيم، شروق عيسى، مارلين ميلع، الهام أوغلان، ريما دبيو، ميار علوش، نور جمعة، رؤى غريب، رنيم الصفدي، هيا الحلبي، رما رانيا الحلح، تالا نور الدين، رنيم أبو لطيف، اهين محمد، آية محمد، هلز حاجي، رزان خودني، رونا عيزوق، عائشة حمو، مي الجاني، ميسلون محفوض، خزامة الملحم.

وتختتم البطولة في الرابع من أيلول ٢٠٢٢ حيث يتقابل منتخب لبنان مع سوريا، والأردن مع فلسطين في التوقيتين ذاتهما على التوالي.

نهج القائد أوجلان هو حل ديمقراطي بديل من أجل المجتمع والمستقبل

قامشلو / رشا علي – استنكرت الرئيسة المشتركة لاتحاد الكادحين في قامشلو «ليلى معو» العزلة المفروضة على القائد عبد الله أوجلان، وأكدت الترابط الوثيق بين هجمات الاحتلال التركي، على مناطق الدفاع المشروع، ومناطق شمال وشرق سوريا، وتشديد العزلة المفروضة على القائد، وأن الهدف القضاء على الفكر الديمقراطي الحر.

تعرّض قائد الشعب الكردي، وأيقونة الفكر الحر عبد الله أوجلان، منذ أكثر من ٢٣ عاماً، لمؤامرة دولية، حيكت ضده في التاسع من تشرين الأول ١٩٩٨، بالتزامن مع خروجه من سوريا، ومن خلال عملية استخباراتية دولية، وتحديداً في الخامس عشر من شباط ١٩٩٩، اعتُقل القائد عبد الله أوجلان، على يد الميت التركي في العاصمة الكينية نيروبي، وخوفاً من فكره وفلسفته، وُضع في سجن وسط جزيرة إيمرالي، وسط حراسة مشددة، ومنذ ذاك التاريخ يمارس المحتل التركي بحقه أبشع أنواع الانتهاكات الجسدية، والفكرية، وتُقطع على الدوام صلته بالعالم الخارجي، من خلال فرض عزلة منقطعة النظير عليه.

وبخصوص تشديد العزلة المفروضة على القائد التقت صحيفتنا «روناهي» مع الرئيسة المشتركة لاتحاد الكادحين في قامشلو «ليلى معو»، حيث بيّنت، أن القائد أوجلان، هو أيقونة الفكر الحر، وبأنه قام بتأسيس مشروع الأمة الديمقراطية، وأخوة الشعوب، من أجل حل المشاكل في الشرق الأوسط، كما أكدت، أن العزلة المفروضة على القائد عبد الله أوجلان في سجن إيمرالي، هي وصمة عار على جبين الدول، والمنظمات، التي تدعي حماية حقوق الإنسان».

«أوجلان» فلسفة الحياة الحرة والسلام

وأشارت ليلى إلى أن هدف الاحتلال التركي، من تشديد العزلة المفروضة على القائد، هو كسر إرادة الشعوب التواقة للحرية: «بفضل فكر وفلسفة القائد عبد الله أوجلان، سارت شعوب شمال وشرق سوريا، على طريق الحرية، وقاوموا الظلم والعبودية، ومن أجل كسر إرادة الشعوب، تشدد دولة الاحتلال التركي العزلة المفروضة على القائد».

أردفت ليلى، أن المقاومة العظيمة للقائد في إيمرالي، أفشلت مخططات الاحتلال التركي وشركائه: «إن شعوب المنطقة من الكرد، والعرب، والسريان، مستمرون في النضال حتى كسر العزلة، وتحرير القائد، لأن القائد أوجلان هو المناضل العظيم، الذي ناضل ولا يزال يناضل، في سبيل تحقيق الحرية، والعيش المشترك، من خلال إرادة شعوب المنطقة، التي لا تلين ستبحرر القائد».

ونوهت ليلى، أن هناك ترابطاً وثيقاً بين هجمات الاحتلال التركي، على مناطق الدفاع المشروع، وشمال وشرق سوريا، وتشديد العزلة المفروضة على القائد، وأن الهدف الأساسي منها هو القضاء على الفكر الديمقراطي الحر: «أن تشديد العزلة على القائد أوجلان، بالتزامن مع شن الهجمات بشكل مكثف على شمال وشرق سوريا، وجبال كردستان، هو استمرار للمؤامرة الدولية، التي طالت القائد أوجلان».

لن ينال العالم من إرادة شعب اختار المقاومة

وتابعت: «إن دولة الاحتلال التركي، تحاول بشتى الوسائل النيل من فلسفة القائد أوجلان، وفكره الحر، وبأن هدف دولة الاحتلال التركي من هجماتها، وتشديد العزلة، هو النيل من فلسفة القائد أوجلان وفكره الحر، فتعلم دولة الاحتلال التركي، بأن فكر القائد هو الحل الأمثل للقضايا كافة والأزمات العالقة في الشرق الأوسط، لذلك تشدد العزلة عليه، وتستهدف مشروع شمال وشرق سوريا، وجبال كردستان».

أدانت ليلى الصمت الدولي حيال العزلة على القائد أوجلان، وجرائم الاحتلال التركي: «إن صمت المجتمع الدولي، والمنظمات التي تدعي حماية حقوق الإنسان، وصمة عار على جبينهم، فتقوم دولة الاحتلال بارتكاب المجازر، بحق الأهالي في شمال وشرق سوريا، دون أي رادع أو خوف من القوانين الدولية، نعلم بأن حرية القائد لا تخدمهم بل تخدم أمة، وقضية شعب، الذين يطالبون بأبسط مقومات الحياة، الحرية والعيش بسلام، على أرض الوطن».

واختتمت الرئيسة المشتركة لاتحاد الكادحين في قامشلو «ليلى معو» حديثها قائلةً: «نحن شعوب شمال وشرق سوريا، سنزيد من الفعاليات، والنشاطات، من أجل فك العزلة عن القائد وتحريره، يجب محاكمة أردوغان، وحزبه، بسبب الأعمال الإجرامية، التي قامت بها الدولة التركية».

في اليوم الدولي للمختفين قسراً... «ماعت» تعلن أرقاماً صادمة

مركز الأخبار ـ في اليوم الدولي للاختفاء القسري، تصدر «مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان»، جملة من الإحصائيات للمختفين قسراً على يد الفاعلين، والجماعات المسلحة في مناطق الشرق الأوسط، وليبيا، والعراق، واليمن، وسوريا.

إن الحرب السورية الدائرة منذ أكثر من عشر سنوات، زادت حالات الاختفاء القسري بشكل كبير، ومنها مناطق شمال وشرق سوريا أيضاً، حيث أن هجمات الاحتلال التركي على مناطق شمال وشمال شرق سوريا، تسببت في فقدان المئات من الأشخاص، الذين تركوا من خلفهم آلاف الأسر، تبكي على غيابهم، وتعيش على أمل عودتهم يوماً ما، عسى أن يكون قريباً.

كما تشكل هذه المسألة اليوم واقعاً قاسياً، ومريراً، لأعداد ليست بقليلة من الأمهات، والأسر، فلا تؤثر المأساة الناتجة عن هذا الفقد على الضحايا المفقودين فقط، بل تطال، أيضاً أسرهم الذين يخلفونها وراءهم، والتي تظل قابعة في دوائر مفرغة من الألم، واليأس، وعدم اليقين، فيعجز أفرادها، عن التغلب على معاناتهم، ويصعب عليهم طي هذه الصفحة، وإكمال مسيرة الحياة، حتى بعد سنوات عديدة من حوادث الفقد، ومن ناحية أخرى يستغل سماسرة معاناة أهالي المفقودين، لإيهامهم بالكشف عن مكان ومصير ذويهم مقابل مبالغ مالية كبيرة، قبل أن يتبخروا ويتواروا عن الأنظار.

دول العالم تقاوم جريمة الاختفاء القسري

جاءت المبادرة لليوم الدولي للمختفين قسراً من اتحاد أمريكا اللاتينيّة لرابطات أقرباء المعتقلين المختفين، وهي منظمة غير حكومية، أُسست عام ١٩٨١ في كوستاريكا، كرابطة محليّة وإقليميّة للجماعات، التي تعمل بنشاطٍ ضد السجن السريّ، والاختفاء القسريّ، في دول أمريكا اللاتينيّة.

العملُ على موضوع السجن السريّ جزءٌ هامٌ، من أنشطة عددٍ من الهيئات، والمنظماتِ الدوليّة، في مجالات تعزيز حقوق الإنسان، والمساعدات الإنسانيّة، مثل منظمة العفو الدوليّة، ومكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان واللجنة الدوليّة للصليب الأحمر، ويعد اليوم الدوليّ للمختفين قرصةً لتسليط الضوء على عملِ هذه المؤسسات، وزيادةِ الوعي العام، والدعوة للتبرعاتِ والمتطوعين.

لجنة الصليب الأحمر الدوليّة، هي المؤسسةُ الوحيدة المسموح لها بالوصول إلى فئاتٍ معينةٍ من السجناء في بعض الأحيان، وتأمين الحدِّ الأدنى من الاتصالِ، والتفتيش حول المعاملة، التي يلقونها.

يُشكّلُ السجنُ في ظلِّ ظروفٍ سريّة، أو غير معروفة، انتهاكاً خطيراً لمفاهيم حقوق الإنسان، في القانون الدوليّ الإنسانيّ، بما في ذلك حالاتِ النزاع المسلّح.

اليوم الدولي لاختفاء القسري

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، الإعلان المتعلق بحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسريّ بموجب القرار ١٣٣/٤٧ المؤرخ ١٩٩٢/١٢/١٨، وفي ٢٠٠٨/٨/٣٠، تمت المصادقة على الاتفاقية الدوليّة، لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري، من قبل التحالف الدولي، لمكافحة حالات الاختفاء القسريّ، والتي تجمع المنظمات الأعضاء في الأسرة، ومنظمات حقوق الإنسان، من مختلف أنحاء العالم.

يستخدم الاختفاء القسريّ أسلوباً استراتيجيّاً؛ لبثّ الرعب داخلَ المجتمع، فالشعورُ بغياب الأمن الناتج عن هذه الممارسة لا يقتصرُ على أقارب المختفي، بل يصيبُ المحيط المجتمعيّ، وقد أضحى الاختفاء القسريّ مشكلةً عالميّةً، ولم يعد حكراً على منطقةٍ بعينها من العالم، فبعدما كانت هذه الظاهرة سابقاً نتاج دكتاتورياتٍ عسكريّةٍ أساساً، يحدث الاختفاء القسريّ اليوم في ظروفٍ معقّدة لنزاعٍ داخليّ، ويُستخدم بالأخص وسيلةً للضغط السياسيّ على الخصوم. واختفى مئات الآلاف أثناء النزاعات أو فترات الاضطهادِ في ٥٩ بلداً على الأقل.

في ظل واقع عصيب تحاول الهيئات الحقوقية في مختلف دول العالم مقاومة جريمة الاختفاء القسري، ومن خلال إحياء اليوم الدولي للمختفين قسرياً، والذي حددت له.

تزامنًا مع اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الإخفاء القسري، والذي يحتفل به العالم يوم ٣٠ آب من كل عام، تصدر «مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان» تقريراً جديداً تحت عنوان «الاختفاء القسري على يد الفاعلين من دون الدول والجماعات المسلحة في مناطق الشرق الأوسط (اليمن– سوريا– العراق–ليبيا)».

تناول التقرير الإطار القانون الدولي لحماية الأشخاص من الاختفاء القسري، وأوضح جرائم الاختفاء القسري، التي ترتكبها الجماعات المسلحة بحق المدنيين، ولاسيما المعارضون السياسيون والمدافعون عن حقوق الإنسان في مناطق النزاع بإقليم الشرق الأوسط بالتركيز على الانتهاكات، التي ترتكبها جماعة الحوثيين في اليمن، والمرتزقة في سوريا، والمليشيات المسلحة في كل من ليبيا والعراق.

حيث أكد التقرير، أنه بالرغم من أن أعمال الاختفاء القسري محظورة حظراً تاماً على كافة الأطراف في جميع الظروف، والحالات بموجب قواعد القانون الدولي إلا أنه في اليمن، تورطت جماعة الحوثي في ارتكاب ما مجموعه ٣٥٣ حالة اختفاء قسري بحق المعارضين السياسيين، والمدافعين عن حقوق الإنسان، وبينهم الصحفيون، والمحامون، والناشطون الحقوقيون خلال الفترة الممتدة ما بين أيار٢٠١٦، وحتى نيسان ٢٠٢٠، وتورطهم أيضا في ارتكاب ٦٢ حالة اختفاء قسري للمدنيين خلال عام ٢٠٢١ وحده.

أما في سوريا، يوجد ٢٥٦٧ شخصًا، بينهم ٢٣٧ طفلاً، و٤٤٦ امرأة، لا يزالون قيد الاختفاء القسري لدى مختلف فصائل المرتزقة المسلحة، ولدى ما يسمى «الجيش الوطني» منذ عام ٢٠١١ وحتى الآن، بالإضافة إلى أن أكثر من ٨٦٤٨ شخصًا، قد أخفوا قسرًا على يد مرتزقة داعش، بينهم ٣١٩ طفلاً، و٢٥٥ امرأة، وأكثر من ٢٠٦٤، بينهم ١٣ طفلاً، و٢٨ امرأة، قد أخفوا قسرًا على يد مرتزقة ما يسمى «هيئة تحرير الشام» منذ بدء الأزمة السورية في آذار ٢٠١١، وحتى آب ٢٠٢١.

وبالرغم من عدم وجود تقديرات محددة تشير إلى أعداد المختفين قسراً في ليبيا، منذ بداية الأزمة الليبية في ٢٠١١، إلا أن مؤسسة ماعت أطلعت على عشرات التقارير المحلية، والدولية التي تفيد بتفاقم أعمال الاختفاء القسري، التي ترتكبها المليشيات المسلحة، وغيرها من الجهات غير التابعة للدولة في ليبيا منذ عام ٢٠١١.

وفي العراق أيضا، يوجد أكثر من ٦٤٣ من الرجال والأطفال، لا يزالون رهن الاختفاء القسري منذ أن تم اختطافهم على أيدي هيئة الحشد الشعبي، ولا زال أكثر من ٢٠ شخصاً من النشطاء والمحتجين قيد الاختفاء القسري منذ أن تم اختطافهم من قبل عناصر مسلحة مجهولة، وغير تابعة للدولة خلال الاحتجاجات، والتظاهرات الشعبية، التي اندلعت في العراق ٢٠١٩.

فتسعى ماعت إلى توظيف النهج الحقوقي، واستخدام آلياته، وأدواته، في تعزيز قيم وممارسات السلام الاجتماعي، والتنمية الديمقراطية، والحكم الرشيد للحقوق الانسان، والعمل من خلال آليات، وهيئات أممية وإقليمية، في إطار من الشبكات والتحالفات الدولية، لدعوى وحشد التأييد، لتعزيز ممارسات وسياسات السلام، والتنمية المستدامة، ومناهضة أشكال العنف والصراع وتغييب العدالة كافة.

دولة الاحتلال التركي تستمر بقطع مياه علوك

مركز الأخبار ـ بعدما قطعت دولة الاحتلال التركي مرّةً أخرى مياه محطة علوك، التي تغذي الحسكة والمناطق المجاورة لها، تحاول مديرية المياه في مقاطعة الحسكة، عبر الصهاريج وزيادة عدد المناهل، التخفيف من معاناة ما يقارب مليون ونصف المليون نسمة في مقاطعة الحسكة، مع مياه الشرب، في وقت تستمر فيه دولة الاحتلال التركي في قطع مياه الشرب الواردة إلى المقاطعة من محطة ضخ علوك.

عمدت دولة الاحتلال التركي ومرتزقتها شمال وشرق سوريا، نظراً لتعمدها حبس مجدداً إلى قطع مياه محطة علوك عن أهالي مقاطعة الحسكة، للمرة ٢٨ على التوالي، على الرغم من وجود اتفاق يخص المياه بين كل من تركيا وروسيا التي دخلت إلى شمال وشرق سوريا كضامن لوقف إطلاق النار أواخر عام ٢٠١٩.

وتسبّب قطع المياه مجدداً في خلق أزمة إنسانية نظراً لحرمان أكثر من مليون ونصف المليون نسمة من المياه، ممن يقطنون مدينة الحسكة والمخيمات المنتشرة على أطرافها، إلى جانب قاطني ناحية تل تمر في ريف المقاطعة الغربي.

ويرى مراقبون للشأن السوري أن تركيا تستخدم المياه كسلاح ضد السوريين ونوع من أنواع الحرب لاستهداف شعوب شمال وشرق سوريا، نظراً لتعمدها حبس مياه الفرات عن مجراه ضمن الأراضي السوريّة، إلى جانب قطعها مياه الشرب من محطة علوك الواقعة تحت سيطرتها في منطقة سري كانيه المحتلة.

يلجأ أهالي الحسكة إلى شراء مياه الشرب من الصهاريج بمبالغ مالية تتراوح بين ٧٠٠٠- ٨٠٠٠ ل.س لكل ١٠٠٠ لتر، ما يُثقل كاهلهم.

ولتخفيف معاناة المواطنين من انقطاع المياه التام، تسعى مديرية المياه إلى توزيع مياه الشرب على الأهالي عبر الكومينات ومجالس الأحياء، كحلول إسعافية، عبر صهاريج نقل المياه الخاصة بالمديرية وبلديات الشعب في المدينة.

عملية «الإنسانية والأمن» تُمشط القطاع السابع من مخيم الهول

مركز الأخبار ـ لليوم السابع على التوالي تستمر عملية «الإنسانية والأمن» التي أطلقتها قوى الأمن الداخلي ضد خلايا داعش في مخيم الهول، ودخلت اليوم القطاع السابع من المخيم

وكانت قوى الأمن الداخلي قد أطلقت المرحلة الثانية لعملية «الإنسانية والأمن» داخل مخيم الهول، في ٢٥ آب/ ٢٠٢٢، وذلك بمساندة قوات سوريا الديمقراطية ووحدات حماية الشعب (YPG) ووحدات حماية المرأة (YPJ).

ودخلت قوى الأمن الداخلي الأربعاء، إلى القطاع السابع، بعد تمشيط القطاع الأول والثاني والثالث، بعد ستة أيام من انطلاق العملية.

بدأت عمليات البحث والتفتيش في الساعة ٥:٠٠ من فجر الأربعاء، فيما دعت قوى الأمن الداخلي قاطني القطاع السابع إلى إخلاء الخيم والتوجه لتجديد سجلاتهم وبياناتهم.

تأتي هذه العملية بعد تصاعد أعمال العنف في مخيم الهول مع تصاعد لهجة دولة الاحتلال التركي باحتلال مناطق شمال وشرق سوريا، حيث نفذت خلايا وأسر مرتزقة داعش ٤٣ جريمة، قتلت وأعدمت خلالها ٤٤ شخصاً في المخيم؛ بينهم ١٤ امرأة وطفلان، وذلك ببنادق ومسدسات مزودة بكواتم للصوت وبأدوات حادة، ورمي الجثث بعد تعذيب الضحية في أقنية الصرف الصحي لإخفاء جرائمها، منذ بداية العام الجاري وفقاً لقوى الأمن الداخلي لشمال وشرق سوريا.

وأثّر التصعيد العسكري التركي والهجمات والقصف اليومي على شمال وشرق سوريا، على العمليات التي تخوضها قوات سوريا الديمقراطية ضد خلايا مرتزقة داعش.

وبات مخيم الهول القنبلة القابلة للانفجار، لتشكل تهديداً على شمال وشرق سوريا والمنطقة برمتها، بعد تزايد جرائم القتل فيه، إذ تتحرك خلايا داعش ضمنه بأريحية وتهدد قاطنيه بالقتل إذا ما رفضوا أوامرها.

ويأوي الهول أخطر مخيمات العالم ٥٤٣٩٠ شخصاً؛ بينهم ٢٧٨١٦ عراقياً و١٨٤٨٣ سورياً و٨٠٩١ من أسر مرتزقة داعش، إذ نفذت خلايا مرتزقة داعش ٤٣ جريمة بمختلف الأساليب، بحيث أعدمت وقتلت ٤٤ شخصاً من قاطني المخيم، ضمنهم ١٤ امرأة وطفلان.

المُسيّرات والقصف التركي يتسبب باستشهاد ٢٧ مواطناً خلال شهر

مركز الأخبار ـ تسبّبت هجمات جيش الاحتلال التركي بالطائرات المسيّرة، وقصفه على شمال وشرق سوريا باستشهاد ٢٧ مواطناً خلال شهر واحد، بينهم سبعة أطفال وامرأتين.

لا يذخر جيش الاحتلال التركي جهداً في استهداف شمال وشرق سوريا، وقد زاد من حدة هجماته في الآونة الأخيرة، وتسبّبت هجمات جيش الاحتلال بالطائرات المسيّرة والقصف المدفعي، خلال شهر آب الجاري، باستشهاد ٢٧ مواطناً بينهم سبعة أطفال وامرأتين.

والحصيلة كانت على الشكل التالي:

في الثالث من آب، استهدفت طائرة مُسيّرة تابعة لجيش الاحتلال التركي قرية تل جمعة الأشورية التابعة لناحية زركان في ريف الحسكة، ما أدى إلى استشهاد مواطن لم يتم معرفة هويته.

وفي الرابع من آب، استهدفت طائرة مُسيّرة انتحارية تابعة للاحتلال التركي مركز ناحية تل رفعت في مقاطعة الشهباء، ما أسفر عن إصابة تسعة مواطنين بينهم ستة أطفال.

وفي السادس من آب، استهدفت طائرة مسيّرة تركيّة سيارة بالقرب من «كازية حسكو» في حي الصناعة بمدينة قامشلو، نجم عنه استشهاد خمسة مواطنين بينهم طفلان، وكان من بينهم القيادي في حزب الحياة الحرة ريزان جاويد.

وفي التاسع من آب، استهدفت مسيّرة تركية موقعاً خلف مشفى جيان كوفيد ١٩ شمال مدينة قامشلو، بالقرب من الحزام الشمالي للمدينة، ما أدى إلى استشهاد أربعة مقاتلين من قوات الدفاع الذاتي.

وفي العاشر من آب، استهدفت طائرة مسيّرة تركية قرية ملا سباط غرب مدينة قامشلو، ما أدى إلى استشهاد المقاتلَين في قوات سوريا الديمقراطية دجوار كوباني وباور عز (الاسم الحركي: جيا قامشلو)، والمواطن أديب يوسف.

وفي ١٦ آب، استهدفت طائرة مسيّرة تركية قرية سنجق سعدون في ريف ناحية عامودا الجنوبي، ما أدى إلى استشهاد المقاتلين وليد حميد حمي وأحمد محمد قافور وسعد ريزان خليل وماهر راكان المخلف ومحمود أحمد المسلط.

كما انه في ١٦ آب، قصف جيش دولة الاحتلال التركي بالمدفعية والرشاشات الثقيلة مدينة كوباني، ما أدى إلى استشهاد الطفل عبد محمد حجي (١٢ عاماً)، وإصابة أربعة مواطنين آخرين.

وفي ١٨ آب، استهدفت مسيّرة تابعة للاحتلال التركي، مركزاً تعليمياً خاصاً بالفتيات تحت رعاية الأمم المتّحدة، في قرية شموكة على طريق الحسكة - تل تمر، ما أدى إلى استشهاد أربع فتيات وهن: «رانيا عطا، وزوزان زيدان، وديلان عز الدين، وديانا علو» وإصابة ١١ آخريات.

وفي ٢٤ آب، استهدفت مسيّرة انتحارية تركية مركز ناحية تل رفعت، ما أدى إلى استشهاد أربعة مواطنين بينهم امرأة. وهم: «رشيد عليكو (٢٨ عاماً)، وحمزة إيبو بريم، وزهير عبد الرحمن (٣٦ عاماً)، وفاطمة عثمان (٢١ عاماً)».

بالإضافة إلى إصابة خمسة آخرين بينهم طفل، وهم: «سمير عبد القادر رشو (٣١ عاماً)، وأدهم رشيد حنان (٥٤عاماً)، ومنان شيد حسن (٥٧ عاماً)، وحسين مراد (١٣ عاماً)، وعكيد فخري شيخو (٣٢ عاماً)».

حركة رجال الكرامة تُداهم منازل في ريف السويداء

مركز الأخبار ـ أقدمت عناصر "حركة رجال الكرامة" على القيام بمداهمة عدداً من المنازل داخل بلدة قنوات وعلى أطرافها، بمحافظة السويداء، في عملية أمنية ضد العصابات إرهابية.

وقالت صفحات إعلامية في السويداء، أن الحركة داهمت أكثر من عشرة منازل في القنوات من ضمنها منزل "سليم حميد" قائد ما كان يعرف بفصيل "قوات الفهد"، المتورط بانتهاكات واسعة في المحافظة، والمرتبط بقوات "راجي فلحوط" المدعومة من قوات حكومة دمشق، خلال الساعات القليلة الماضية.

ولفتت تلك الصفحات أن "حركة رجال الكرامة" أعلنت البدء بعملية عسكرية ضد "العصابات الإرهابية" في منطقة قنوات.

وأشارت الصفحات ان الحركة قامت بعد إخلاء سبيل متزعمي إحدى أخطر العصابات الإرهابية في بلدة قنوات، بقرار منذ أيام عدة اشتباكات بين "حركة رجال الكرامة" ومجموعات مسلحة مدعومة من قوات الحكومة السورية، ما نتج عن وقوع العديد من القتلى والجرحى.

عملية عسكرية، ضد أولئك المجرمين الذين تم إطلاق سراحهم.

والجدير ذكره شهدت محافظة السويداء، منذ أيام عدة اشتباكات بين "حركة رجال الكرامة" ومجموعات مسلحة مدعومة من قوات الحكومة السورية، ما نتج عن وقوع العديد من القتلى والجرحى.

الوطن أغنية الأقوياء، ونشيد الفقراء في «ظل النعناع»

قامشلو/ عبد الرحمن محمد- مرة أخرى تفاجئنا الأديبة اللبنانية، إخلاص فرنسيس بكم الحس الإنساني، والوجع والهم المتكدس في داخلنا، في مجموعتها القصصية الجديدة «ظل النعناع» التي تقدمها مع حفنة من مشاعر جياشة، وحس مرهف، وبلغة شعرية متفردة، وقالب قصصي متميز؛ لتضيف لأعمالها المنشورة، والمكتبة العربية عملا متميزا بحق.

«ظل النعناع»، القادم من عوالم امرأة عاركت الغربة، وعانت الوحدة رغم احتضان العالم لها، لأنها غادرت دفء، وجمال، وطيبة لبنان، بلدها، فجاءت كما كتب الشاعر حبيب يونس في كلمته على الغلاف: «ظلُّ النّعناع سفْرٌ من أسفار إخلاص، تقرأه؛ فتعرف كم هي وحيدة، وكم هي ظلٌّ لوَحدتها، ولو ترامتْ من حولها مساكبُ النَّعناع والوجوه»».

المراجعة اللغوية للكتاب، قام بها الشاعر المعروف جميل داري، وتصميم الغلاف وبحلته القشيبة والتنسيق الداخلي قصي خميس، ولوحة الغلاف للفنان المعروف فاتح المدرس، وجاءت المجموعة في ١٥٦ صفحة، وتضم بين دفتيها ٤١ قصة قصيرة، متنوعة، تتناول مضامينها موضوع الإنسان وهمومه في الوطن العربي عامة، وتعالج قضية الوطن والاغتراب، في قص بلغة شعرية يجمع بين الرومانسية والاجتماعية، والوجدانية الرهيفة، ويصدر عن دار سائر المشرق، ليشارك في معرض الرياض القادم للكتاب.

مقطع من قصة قصيرة بعنوان «رزق البحر»

«علت الأمواج، وراحت تضرب الريح بغضب وجوه المسافرين على القارب المطاطيّ. أين السواري، وأين السفر؟ راحت تتأمّل وجه وحيدها إلى بحر الوجود يا صغيري، علّنا نصل إلى مركبة الحياة الأخرى بعيدًا عن نار الأحقاد، وجور الزعماء».

الوطن يا أمّي، الوطن يا ولدي أغنية الأقوياء، ونشيد الفقراء، الوطن كرسي الله على الأرض، إذا كان كذلك فلماذا نهرب من أوطاننا؟ نحن حصاة في بحر هذا الوطن، وحبّة رمل في صحرائه، ولكن الله رحيم يا أمّي، تدحرج الدمع على خدّيها، لقد أجلسوا الله على الكراسي، وجلسوا هم حكامًا، وأمسكوا المراسي.

البحر جائع يا أمّي، لقد انعقد قران الليل على سفح الموج، وراحت الأرواح تتخبّط تحت عويل الظلام، ها البحر يريد استرداد الدين، أرهفي السمع يا أمّي، ألا تسمعين؟ راحت يداها تصرخان في وجع كما المخاض والوليد، الذي في حضنها ينزلق نحو البحر، تشدّه الأيادي المالحة، يرتفع الزورق ويهبط، يضرب بقوة جلمود البحر، يصرخ البحارة، تنهض الريح من جديد من كبوتها، ويفتح اليمّ على غفلة من الأمّ فمه، ويخطف وليدها من حضنها، تصرخ لا يسمعها إلّا عويل الريح، لقد استردّ البحر دينه، وكنت أنت الثمن والخروف، الذي علق على صليب من ملح، ناح الليل، ورقدت الروح في الأعماق المظلمة، سكنت الريح، شمع البحر من اللحم الطري، هذه هي ضحية الحرّية وضريبتها.

أشرقت الشمس على الرمل البارد، زرعت هناك قميصه الملون، ونثرت بذور القمح البلديّ، جلست تنتظر فلذة كبدها. سنلتقي، ولكن من يحدّد الزمان والمكان؟ ومن يقول للشمس: أشرقي أو اغربي؟ ومن يقول للبحر: سلم ما أخذت منّي، تنتظر رحمة الإنسان، ولا تجد.

أيها البحر أرخ جدائل النسيان على وطني، وخبّئ على شواطئك مأساتي، واكتم، فها أنا هائمة بين الأزل والأبد، جسد بلا روح، وأمّ بلا ولد.

هنا أقيم في مدن الرحيل، على فراش الزبد الأزرق، دفنت في قبر مالح أحلامي، ما بين عويل الماضي، وألم الحاضر، ازدرت الحياة بي....»

نظريّة المعادل الموضوعيّ عند ت. س. إليوت

عبد الله رحيل

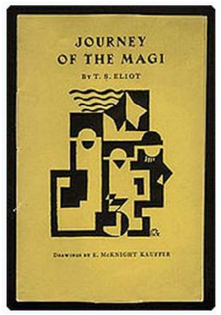

وأسيافنا ليل تهادى كواكبه
كلّ جَنباتِهِ من خَمس الوغى
ثمّ سَلمى أو أجأ وَكواكبُه

ثم إن كانت الثقافة هي مولدة الإبداع اللغوي عند الشاعر، فلم لم يكن ابن عبد ربه الأندلسي، وأبو الفرج الأصفهاني، أو ابن جنّي، أو المبرّد، وهم الذين يمثلون الأساس اللغوي، والوعاء الثّر للألفاظ اللغوية والمعاني، وحازوا عمدة التأليف عند العرب؟ ثم لم كان زهير بن أبي سلمى شاعرًا، ولم يكن الفيروز أبادي مثله؟! إذا نحن أمام ظاهرة لم تُفسّر على العهد القديم وفي معترك الثقافة العربية، والإغريقية قديما، فحاول العرب عزو هذه الظاهرة إلى الجنّ؛ محاولين رسم طبيعة هذا الشعور

وبهذه النظرة الدافعية لخلق الشعر، شاع عند العرب منذ القدم، أنّ لكلّ شاعر ملهماً يُعلّمه الشعر؛ فذكروا أن لافظ بن لاحظ، هو صاحب امرئ القيس، وهادر بن ماهر صاحب النابغة، وجالد بن ظلّ صاحب عنترة، وشاع عندهم نسبةً هذا الإلهام إلى وادي عبْقر، الوادي السحيق الواقع في نجد، وهل كان الشعراء قديمًا في جزيرة العرب فقط؟ وحديثًا حاول العلم أن يتحايل على تلك الحال التعبيريّة لدى الشعراء؛ فظهر علم النفس مموهًا ذلك بوصفه إياها بالإلهام، فهو يرى أن الشّعر لونٌ من الإبداع التوتريّ المحتاج إلى الإلهام.

إنّ أحد وجوه العلاقة المركبة بين القصيدة، والشاعر، والقارئ، كما يعرف في نظرية المعادل الموضوعي، هو أنّ القصيدة لها حياتها الخاصة، إنّها عالم معزول مغلق على ذاته بقوانينه، وبمبادئه، التي تنتظمه، ولأنّ المشكلة مشكلة الانفعال، الذي يريد الشاعر أن يعبّر عنه، تقدّم القصيدة سياقا فريدا، والانفعال، الذي يمكن الحصول عليه من القصيدة يوجد في هذا السياق، لا في أي مكان آخر: «أنواع الشعر كلّها هي شعريّة للسبب نفسه إذ إنّها تعبّر عن استيعاب خيالي للموضوع، سواء أكان هذا الموضوع، هو مشاعر الشاعر الخاصة، أم مشاعر غير»»، د. ج. جيمس.

وهذا الاستيعاب الخيالي للموضوع، يتضمّن عملية تحويل، بما في ذلك الحقائق الخارجة عن القصيدة، كما كتب لويس ماكنس: «الحقائق التي تولّد قصيدة، ليست بعد ذلك الحقائق نفسها، التي اندمجت لتوليد القصيدة»، إذ إنّها تخضع لتغيّر كيماوي حيوي، وكما أشار الدكتور ريتشاردز: «إن الزنبقة، التي توصف في بيت شعريّ، ليست الزنبقة الفعليّة، فالوصف يتعلّق بتجربة رؤية، أو تخيّل الزنبقة، والانفعال، الذي يثيره الشعر يوجد في الموضوع، لا في ذاته، ولكن بعد أن يُستوعب خياليًا من قبل الشاعر...»» وبذلك حين نقرأ القصيدة، ننسى كل ما هو خارجها، وننسى قائلها كذلك.

فيعدّ المعادل الموضوعيّ هو المؤثر الخارجي لقيمة الإبداع، والخلق الفنيّ، ويعدّ أساسا لنظرية ت. س. إليوت النقدية، التي استطاعت أن تؤثّر في النقد الأدبيّ الحديث، ابتداء من القرن التاسع عشر الميلاديّ، لأنّها أتت محصلة طبيعيّة لسلسة من الآراء النقديّة، بشّر بها أدباء إنكليز، وأمريكان، مثل باوند، والشعراء التصويريّين.

فكتب إليوت في مطلع القرن التاسع عشر مفسّرا الإبداع الفني في لحظة الخلق، «الطريقة الوحيدة للتعبير عن الانفعال في شكل فنّ تنحصر في إيجاد المعادل الموضوعي، وبهذا المنحى يكون الخلق بمجموعة من الموضوعات، والأوضاع وسلسلة من الحوادث تكون معادلة لذلك الانفعال الخاص، حتّى إذا ما أعطيت الوقائع الخارجية، التي ينبغي أن تنتهي بتجربة حسيّة استعيد الانفعال نفسه حالا...وإنّ الحتمية الفنيّة، تكمن في هذه المقدرة التامة للعنصر الخارجي على التعبير عن الانفعال...»»

لكن إليوت في تفسيره ذاك، قد سبقه، أزرا باوند، في تعريفه للشعر، فكتب في ««روح الرومانس» أنّ الشعر نوع من الرياضيات الملهمة، لا يعطينا معادلات للأرقام المجردة والمثلثات، والمحيطات، وما أشبهها، بل يعطينا معادلات للانفعالات الإنسانية...»»، فيتأتّى من ذلك، أن الشعر ليس نقلا، ولكنه خلق شيء موضوع، وهو أمر جديد ناتج عن تركيز الشاعر بتجاربه، فيتحوّل انفعال مشاعره إلى شيء.

فتبقى القصيدة شيئا قائما بذاته، أي أنّها تُجسّم، وبهذا التفسير، أن الشعر ليس فيضاً عفوياً للانفعال، كما قال الابتداعيون ذلك؛ لأنّ الشعر حسب إليوت «استغلال للغة، حتى تنقل المادي»»، فيدو الشعر وفق ذلك، تحويل مشاعر مختلفة إلى موضوع مركّب جديد في ذهن الشاعر، وينبغي أن يكون واسطة مناسبة للمشاعر المختلفة، ثم عرج، كيتس» إلى إنّ عملية الخلق والعملية الكيماوية متماثلتان، وهما قائمتان كلتاهما على التحويل، تحويل المواد الصلبة إلى موضوع جديد».

إذاً إثارة الانفعال، الذي يُنتج العمل الفنيّ، هو القيمة الأولى، والمثلى لدى الشخصيّة المبدعة، وبهذا الاستنناف لعملية الخلق الفنيّ للنصوص المختلفة، وحتّى التصويرية منها، تخضع لعملية المعادل الموضوعي عند إليوت، الذي يعد جزءاً أساسياً من نظريّته النقدية، وهو يعني عنده عدة موضوعات، ومواقف، وسلسلة حوادث، يعبّر عنها الشاعر عن الانفعال، وشرط جماليتها، أن تثير لدى قارئ العمل الأدبي تجربة حسيّة، تتضمّن الانفعال نفسه، الذي انبثقت عنه، وهذا الانفعال يتطلّب خلق موضوع ناتج عن تركيز تجارب الشاعر، أو الأديب، ويعد الشعر بهذا المعنى ليس تعبيرا مباشرا عن الشخصية، إنّه تعبير غير مباشر لتركيز الشاعر على مهمته، وهي خلق شيء جديد.

والفن يكون عملية خلق موضوعية تتطلّب قدرة على هضم، وتمثّل العواطف، التي هي مادة الخلق، وتكون اللغة المؤلفة السليمة، تمثّل العمل، وهي وثيقة الصلة بهذا العمل إلى حد التطابق، وعلى هذا يكون الانفعال ليس شخصيًا، أيّ أنّه يتعلّق بالعمل الفنيّ لا بصاحبه، فيترتّب على ذلك أنّ القصيدة لها حياتها الخاصّة، وقوانينها، ومبادئها التي تنتظمها، وتتضمّن تغيرا حيويا كيماويا للحقائق، التي اندمجت لتوليدها، وحين نقرأ العمل الفنيّ، إيًّا كان، ننسى كل ما هو خارجه، بما في ذلك صاحب العمل، ومؤلفه إذا نحن نتعامل مع العمل الفنيّ نفسه، لا مع خالقه.

فعروة الأعمال، والقصائد الشعريّة المثيرة للجوانب الإنسانيّة، كلّها تألف معها أصحابها، وفق انفعال مطّرد جماليّ، مطلق حين استثار عندهم هذا المنحى الجمالي؛ فقدموا أعمالا تمخّض عنها جمال الخيال، والصورة، واللفظ والمعنى، واندماجية القارئ، والحدث معا، مؤلفين كلاً متكاملا، أخذ منحاه العظيم في صورة الجمال الخالدة، لهذا يمكننا القول: إنّ الانفعال المثار لدى الشاعر، هو الذي أوجد الفكرة، واستفاها الشاعر ممّا حوله، خالقا بفنّه، وبلغته، وعمق تأثره بالحدث نتاجا أدبيًا معبّرا عن أهواء النفس البشرية الجميلة كلها.

إقليم كردستان.. ٢٦ عاماً على أحداث ٣١ آب والخيانة مستمرة

مرّت ٢٦ عاماً على خيانة الحزب الديمقراطي الكردستاني، عندما أدخل الحزب الديمقراطي الكردستاني جيش نظام البعث العراقي وجلب دبابات البعث إلى برلمان إقليم كردستان.

كان هناك العديد من الخيانات الكبرى في التاريخ السياسي للكرد، لكن خيانة عائلة البارزاني في ٣١ آب ١٩٩٦ كانت من أكبر الخيانات. خيانة ٣١ آب حوّلت مرحلة الانتقال من الإيجابية إلى السلبية بشكل خطير. من التحول إلى الديمقراطية، تغير إلى حكم العصابات والارتزاق.

يعتبر ٣١ آب من أكبر مراحل تصعيد الحرب الأهلية التي بقيت في ذاكرة الناس حتى اليوم. إذ اعتبر البعض الحادي والثلاثين من آب خيانة ارتكبها الحزب الديمقراطي الكردستاني في حياته، لكن تاريخ اليوم يخبرنا، أنها لم تكن مجرد خيانة وحادثة لفترة معينة. ربما هو نموذج ينعكس على ماضي وحاضر باشور كردستان ويكرر نفسه في كل مرة بطريقة مختلفة.

في تاريخ النضال الجديد في باشور كردستان، هناك العديد من الأحداث التي ملأت صفحات التاريخ السوداء. ٣١ آب هو أيضاً أحد تلك التواريخ، على الرغم من عدم إبداء موقف يرقى إلى هذه الخيانة، لكنها تحولت إلى غبار وضباب بغيض ولم تترك سماء كردستان حتى الآن.

كيف حدثت خيانة الحادي والثلاثين من آب؟

احتج الشعب الكردي في باشور كردستان في عام ١٩٩١ ضد نظام البعث وسيطروا على جزء كبير من أراضي باشور كردستان من نظام البعث، ولأول مرة فتحوا أمامهم أبواب الحرية وأضافوا صفحة النصر لتاريخ كردستان.

لكن سعادة أهالي باشور هذه لم تدم طويلاً. ثوار الأمس وحكام تلك الأيام قرعوا جرس الحرب الأهلية على الخلاف على منجزات الثورة وتسببوا مرة أخرى في وقوع الشعب الكردي في المصاعب والمتاعب. كما أصبحوا مثيرين للمخاوف حول الإنجازات التي تحققت بدماء الآلاف من الناس. بعد الانتفاضة، استمرت التوترات بين الحزب الديمقراطي الكردستاني PDK وحزب الاتحاد الوطني الكردستاني YNK، التي كانت موجودة من قبل وتحولت إلى صراعات في بداية أيار ١٩٩٤. اندلع الصراع الأول في قضاء رانيا بين الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني، ثم انتشرت هذه الحرب في جميع أنحاء باشور كردستان، وأغلقت مقرات YNK في مقر دهوك و مقرات PDK في السليمانية.

في الرابع من أيار ١٩٩٤، دعا رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني إلى إنهاء الحرب وعقد اجتماع لجبهة كردستان المنحلة، لكن هذا الطلب لم يؤت ثماره، وفي ١٥ مايو، وصلت الحرب الأهلية بين الاتحاد الوطني والديمقراطي الكردستاني إلى مدينة هولير.

في ١٩ أيار ١٩٩٤، تم إنشاء غرفة عمليات السلام في منتجع هافين هاوار في بيرمام في هولير، وبعد اجتماع مسعود برزاني وكوسرت رسول، تقرر وقف إطلاق النار، لكن هذا لم ينجح أيضًا واستمرت الحرب.

في الثالث من حزيران ١٩٩٤، أعطى الأمين العام لـ YNK، جلال طالباني، وقف إطلاق النار من جانب واحد. وتزامن هذا القرار مع سيطرة قوات الحزب الديمقراطي الكردستاني والحركة الإسلامية على منطقتي قلادزي وبنجوين.

وفي ٣١ حزيران من العام نفسه، اجتمع برلمان إقليم كردستان بحضور جلال طالباني ومسعود بارزاني. نجح هذا الاجتماع في الحد من الحرب والتوترات إلى حد ما، لكن حتى نهاية عام ١٩٩٤ استمرت الاشتباكات في بعض الأماكن.

في بداية عام ١٩٩٥، بدأت الحرب بين الاتحاد الوطني والديمقراطي الكردستاني مرة أخرى. في ١٥ كانون الثاني، سيطرت قوات الاتحاد الوطني الكردستاني على مدينة هولير. استمرت الحرب حتى ٩ آب١٩٩٥. التقى المكتبان السياسيان لـ YNK وPDK في دبلن، عاصمة إيرلندا، بوساطة من الولايات المتحدة، لكن هذه اللقاءات فشلت ولم تستطع السيطرة على الوضع.

في ٢٨ تموز ١٩٩٦، عبرت قوة من الحرس الإيراني حدود باشور كردستان بالتعاون مع الاتحاد الوطني الكردستاني وهاجمت مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني في جبل هيبة سلطان.

في ليلة ١٧ و١٨ آب ١٩٩٦، بدأت الحرب الأهلية للمرة الثالثة في رواندوز بين YNK وPDK. استولى YNK على سفين وشقلاوة واقتربوا من بيرمام. في ذلك الوقت، بقي أقل من ثلث الأراضي في أيدي الحزب الديمقراطي الكردستاني.

في ٢٢ حزيران من العام نفسه، بعث رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني برسالة إلى رئيس نظام البعث، صدام حسين، يطلب فيها لقاء حسين. بدأت الرسالة بهذه الكلمات: "سيدي الرئيس، استخدموا مهاراتكم للنظر في التدخل الإيراني في شؤون العراق".

بعد أيام قليلة من إرسال هذه الرسالة، ذهب مسعود بارزاني إلى بغداد والتقى بصدام حسين وتوصلوا إلى اتفاق. وفقا لهذا الاتفاق، ساعد جيش البعث الحزب الديمقراطي الكردستاني على السيطرة على هولير. من ناحية أخرى، سمح الحزب الديمقراطي الكردستاني لجيش البعث باعتقال أنصار المعارضة العراقية في هولير وبيرمام والبدء في مهاجمة قواعدهم.

وهذا الاتفاق جعل مسعود بارزاني يسرع في تنفيذ بنود هذا الاتفاق مع صدام حسين. من ناحية أخرى، في ٢١ آب، قبل يوم واحد من إرسال مسعود بارزاني رسالة إلى صدام حسين، أرسل جلال طالباني رسالة إلى القائد العام للحرس الوطني الإيراني، محمد جعفري، يطلب فيها إرسال القوات بأسرع وقت إلى المناطق الواقعة تحت سيطرة الاتحاد الوطني الكردستاني.

في صباح يوم ٣١ آب، تحركت قوات جيش البعث من كركوك والموصل إلى هولير، وبلغ عدد الجيش العراقي ٣٠ ألف جندي و١٥٠ دبابة. كان أول اختراق لقوات الاتحاد الوطني الكردستاني على طريق غور- هولير. غادر الاتحاد الوطني هولير دون دفاع واحتل حزب البعث مدينة هولير، حيث وصلت دبابات البعث إلى أمام مبنى برلمان إقليم كردستان.

بعد شهر من أحداث ٣١ آب، هاجمت قوات الاتحاد الوطني مرة أخرى بمساعدة الحرس الوطني الإيراني واستولت على السليمانية واقتربت من هولير، لكن البعث هدد YNK؛ إذا تقدموا أكثر، فسوف يساعدون الحزب الديمقراطي الكردستاني ويهاجمون مرة أخرى.

وبعد تهديدات نظام البعث هاجمت الطائرات الحربية التابعة للدولة التركية قوات الاتحاد الوطني الكردستاني في كوي وشقلاوة ورانيا لمنع تقدم قوات الاتحاد الوطني. لم تسمح طائرات الدولة التركية لـ YNK بالتقدم لتستقر في حدودها السابقة.

كما فتح هذا الطريق لتقسيم باشور كردستان لتكون تحت سيطرة طرفين. بعد هذا الوقت، تم إنشاء إدارتين في الإقليم. على الرغم من وجود حكومة واحدة ومنطقة اتحادية واحدة، فقد تم إنشاء مركزين فعلياً. مركز هولير ودهوك، وهما تحت سيطرة الديمقراطي الكردستاني، ومركز سليمانية وكرميان، تابعان للاتحاد الوطني. يمكن القول أن إدارة مركزين مستمرة حتى اليوم.

عدد الضحايا في ٣١ آب

ونتيجة للهجوم الذي وقع في ٣١ آب، فقد ٤٥٠ شخصاً حياتهم وأصيب أكثر من ٢٠٠ شخص. كما اختفى أكثر من ١٠٠ شخص. يقال إن أكثر من ١٢ ألف شخص فقدوا أراحهم في الحرب الأهلية، لكن بعض المصادر تقول إن هذا الرقم أعلى من ذلك، إلا أن مئات الأشخاص ما زالوا في عداد المفقودين.

لا يوجد موقف حيال خيانة ٣١ آب

حتى الآن، لم يكن هناك موقف يذكر تجاه هذه الخيانة. وبسبب ذلك؛ وبحسب المراقبين، فإن تكرار أحداث مماثلة ليس طويلاً. في كل مرة تتعرض مصالح الأحزاب الحاكمة للخطر، قد تجلب قوات أجنبية إلى أراضي باشور كردستان من أجل تحقيق ما تريد من خلالها.

عدا ذلك، لم يبد برلمان إقليم كردستان موقفاً من هذه الخيانة ولم يستنكرها، حتى لا تحدث الأحداث بالطريقة نفسها وكي لا تتمكن أي قوة أن تلعب بتاريخ الكرد ونضالهم وإنجازاتهم.

٣١ آب يُعيد نفسه

إن الحادي والثلاثين من آب ليس خيانة فقط، في الوقت نفسه، أصبحت هذه الأحداث نموذجاً في تاريخ النضال الجديد في باشور كردستان. في كل مرة كانت هناك صراعات بين القوى الكردية، يحاولون الاستعانة بطائرات القوات الأجنبية حتى يتمكنوا من حماية قوتهم ووجودهم من خلال تلك القوات.

أصبحت الخيانة نموذجاً في باشور كردستان، وآخر الخيانات هي تسليم شنكال لمرتزقة داعش في الثالث من آب ٢٠١٤، وأحداث ١٦ تشرين الأول ٢٠١٧ التي هاجم فيها الجيش العراقي كركوك وسيطرت على مناطق أخرى من باشور كردستان خارج إدارة إقليم كردستان وخسر الكرد ٥١ في المئة من أراضيهم، وبما أن هذه الخيانات لم تكن موضع نقاش وطني، فقد دفع ذلك الدولة التركية إلى محاولة احتلال ٣٠٪ من أراضي باشور كردستان بدعم من الحزب الديمقراطي الكردستاني.

بعد ذلك تم توقيع اتفاقية شنكال في ٩ تشرين الاول ٢٠٢٠ بين الحزب الديمقراطي الكردستاني وحكومة الكاظمي. وفقا للاتفاقية، «ستعود الحكومة العراقية إلى شنكال ويجب تدمير الإدارة الذاتية لشنكال».

إضافة إلى ذلك، دخلت الدولة التركية، بالتعاون مع الحزب الديمقراطي الكردستاني، أراضي باشور كردستان لنحو ٤٠ كيلومتراً في بعض المناطق الحدودية وتواصل احتلالها. كما تشن الدولة التركية هجمات على الوطنيين في مدن ومناطق اقليم كردستان بشكل يومي، وخلال الهجمات الأخيرة، استشهد محمد زكي جلبي في السليمانية، وأبو زيد عبد الله عبيد في مخمور، ومامو ستا شمال «سهيل خورشيد» في كفري.

حتى اليوم، يتضح أن الحزب الديمقراطي يمهد الطريق أمام تقدم الجيش التركي المحتل في زاب.

تظهر مثل هذه الأمور بوضوح أنه حتى الآن، لم تتنه الخيانة من هذا البلد وفي كل مرة تظهر بطريقة مختلفة. دخلت الخيانة في أعماق سياسات الحكام الساعين للسلطة، وذلك لحماية مصالحهم وإضعاف القوى المعارضة لهم، يمكنهم ممارسة الخيانة في أي وقت، وجلب المحتلين إلى إقليم كردستان وتسليم الأراضي لهم.

روج نيوز

حقوقي: دولة الاحتلال التركي تقتل الحياة بتعمّدها استهداف الأطفال

كوباني/ سلافا أحمد ـ أشار المحامي والحقوقي مصطفى شيخ مسلم، إلى إن تركيا ترتكب المجازر بحق الأطفال، والمواطنين الأبرياء لتنفيذ مشاريعها ومخططاتها، وأوضح إلى ضرورة محاسبة تركيا على جرائمها وفق الأعراف والقوانين والمواثيق الدولية.

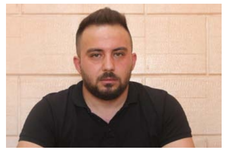

تواصل دولة الاحتلال التركي خروقاتها، وانتهاكاتها للقوانين والمعاهدات الدولية في مناطق شمال وشرق سوريا عبر هجماتها اليومية والمتواصلة على الأرض، وفي الجو على أبناء المنطقة، وسط صمت دولي مريب. ففي التاسع عشر من آب الحالي، استهدفت طائرات مسيرة للاحتلال التركي، مركز تعليم خاص لشابات تحت رعاية الأمم المتحدة، في قرية «شموكة» على طريق بلدة تل تمر في الحسكة، استشهد من خلالها أربع فتيات وجرح إحدى عشرة أخريات.

فيما أسفر القصف العشوائي، الذي طال مدينة كوباني في السادس عشر من شهر آب الجاري، الذي أدى حينها إلى فقدان طفل حياته، وجرح أربعة آخرين بينهم طفل، عمره عامان.

إلى جانب الخروقات، والانتهاكات، التي تقوم بها دولة الاحتلال التركي في المنطقة باستهدافها المواطنين العزل، فإنها أيضا تخترق يومياً الاتفاقية الموقعة لوقف إطلاق النار، وتضرب أينما أرادت لتخرق حتى حدود ٣٢ كم المسافة المطروحة من قبل رأس النظام التركي أردوغان لاحتلالها.

استهداف الأطفال ميزة الطائرات التركية

حول ذلك أجرت صحيفتنا لقاءً مع المحامي والحقوقي مصطفى شيخ مسلم، الذي تحدث قائلاً: «الدولة التركية المحتلة تستهدف عموم مناطق شمال وشرق سوريا، وهجماتها ليست بالجديدة، ولكن ما يميزها هذه المرة تلك التي طالت الأطفال، والنساء، والشيوخ، دون اي رادع أو رقيب».

وأشار شيخ مسلم: «في الفترة الماضية استهدفت تركيا تجمعاً للأطفال راح ضحيته أربع شهيدات من شاباتنا اليافعات، وقبل ذلك كثّفت الدولة التركية من هجماتها على كوباني بمختلف أنواع الأسلحة مخلفة بذلك شهيداً، وعدداً من الجرحى أغلبهم من الأطفال، إن هذه المعطيات المتكررة تفيد، أنّ استهداف الأطفال لا يتم بشكل عشوائي، بل هو استهداف منظم؛ بغية دفع المزيد من العائلات للهجرة؛ نتيجة خوفهم على سلامة ابنائهم، فلم يعد خافياً على أحد مدى جدية تركيا في محاولاتها الرامية؛ لتفريغ المنطقة من سكانها عبر تشجيع الهجرة بشتى الوسائل، وما استهداف الطفل محمد، الذي احترق جسده كلياً؛ نتيجة استخدام الأسلحة المحرمة دولياً، ليكون أحد ضحايا الأسلحة الكيمياوية المحرمة، محمد، الذي أصبح حديث الساعة، وقتذاك بجسده الذي أنهشه الضفور».

واختتم مصطفى شيخ مسلم: « لا بد من ضرورة محاسبة تركيا وفق الأعراف والقوانين الدولية، وعلى المجتمع الدولي القيام بواجبه، ومحاسبة تركيا على جرائمها الوحشية، والإرهابية بحق أبناء المنطقة. ونحن ندين صمت المجتمع الدولي تجاه جرائم تركيا في المنطقة، ونؤكد أن الصمت الدولي، وجميع المؤسسات المعنية دليل على الموافقة لما تفعله دولة الاحتلال التركي بحق مواطني شمال وشرق سوريا».

وتابع شيخ مسلم: «تركيا من ضمن الدول الراعية والموقعة على اتفاقيات مناهضة العنف ضد الأطفال، وتحييد الاطفال في النزاعات المسلحة، لا تمتثل لهذه الاتفاقيات العكس من ذلك، لا تكاد تتوانى عن استهداف الأطفال بشكلٍ متعمّد، ومنظم في مناطق شمال وشرق سوريا، وإبّان اجتياح تركيا لسري كانيه وكري سبي عام ٢٠١٩، استخدمت في ذلك الأسلحة المحرمة دولياً، ورأينا جميعا استمرارية الجنس البشري في الكون».

المطالبة بمحاسبة الاحتلال التركي

المناطق الآهلة بالمدنيين بين الحين والآخر، إلا دليلٌ على مدى رغبة تركيا في عدم إبقاء المنطقة بحالة الأمن والاستقرار، ولا سيما إن جبهات القتال ابتعدت جداً عن حدود مدن و بلدات شمال وشرق سوريا، وبالتالي لا معنى لهذه الهجمات من قبل دولة الاحتلال التركي، التي أصبحت مؤخراً بشكل يومي».

السلامة: تقارب دمشق وأنقرة سيناريو جديد ضحيتهُ الشعب السوري

حاوره/ عمر الفارس

أكدَ الرئيس المشترك لمنظومة المجتمع الديمقراطي في مدينة الطبقة سطام فرج السلامة، أن التقارب الأخير، الذي يجري الآن بين أنقرة، ودمشق، ما هو إلا سياسة جديدة تتبعها تركيا، ومتوافقة مع مصالحها الدولية والاستعمارية، وأشار إلى أن ذرائع تركيا بمحاربة الإرهاب، لا أساس لها؛ لأنها هي من تدعم الإرهاب.

تركيا تتبع سياستها المتلونة في خدمة مصالحها الدولية، فبعد فشلها العسكري في شمال وشرق سوريا، افتتحت باب التطبيع مع حكومة دمشق، وذلك تحت ذرائع الأمن القومي المزعوم، كورقة ضغط على الإدارة الذاتية والحصول على الضوء الأخضر في استمرار العدوان التركي على شمال وشرق سوريا، وتثبيت حدود السيطرة العسكرية للأراضي، التي انتزعتها واحتلتها في شمال وشرق سوريا.

وقد اتخذت تركيا منذ عام ٢٠١١ موقفها في دعم المجموعات المرتزقة السورية، عسكرياً وسياسياً إلى باتت لعبة في يدها، ولكن في الآونة الأخيرة، غيرت تركيا من سياستها، ورأت في إعادة فتح الملف السوري، الذي بدأ من مسار «أستانا» في خطوة جديدة تدعو للتقارب السوري التركي، وبدء المباحثات في التطبيع السياسي بين أنقرة ودمشق.

وللحديث عن هذا الموضوع أجرت صحيفتنا حواراً مع الرئيس المشترك لمنظومة المجتمع الديمقراطي بالطبقة «سطام فرج السلامة» وفيما يلي نص الحوار كاملا:

-ما سياسة تركيا الجديدة في سوريا؟

في الحقيقة تركيا بينت إفلاسها سياسياً في مشروعها الاستعماري، عبر احتلال المزيد من الأراضي السورية؛ كي تضمها للأراضي التي احتلتها بحجة الحفاظ على الأمن القومي، ودحض الإرهاب عن حدودها الدولية، وبعد فشلها في الحصول على الضوء الأخضر، لبدء الهجوم في شمال وشرق سوريا، التي أعلن عنها أردوغان في الآونة الأخيرة، لجأت أنقرة إلى استخدام المسيّرات، واستهداف المدنيين العزل، وسيلة ضغط مستمرة على الأهالي في شمال وشرق سوريا، وبفشل ذلك أيضاً مشاركة الرئيس التركي في قمة طهران، التي كانت من نتائجها التغيّر الملحوظ والواضح في سياستها، وخضوعها للضغوطات الروسية والإيرانية متمثلاً في إعادة تنظيم العلاقات مع حكومة دمشق، وإحياء اتفاقية أضنة عام ١٩٩٨ في نسخة معدلة تجاه الأزمة السورية، بعد انقضاء عقد من الزمن ظهرت فيه تركيا بموقف المُدافع والداعم للثورة السورية.

- ما النتائج المستقبلية على المنطقة، إذا ما تم التقارب التركي السوري؟

في الحقيقة تقارب أنقرة ودمشق، إذا تم بشكل نهائي ستكون العواقب كارثية على الشعب السوري، الذي يعدّ المتضرر الأول في حال تم تبرير الاجتياح التركي بموقف حكومة دمشق، وتركيا كما نعلم دائماً تخشى من رياح النشوء الديمقراطي في شمال وشرق سوريا، التي اعتبرتهُ الخطر الإقليمي على مستقبل تركيا وسيادة حزب العدالة والتنمية التركي في مناطقها، وبالتالي تبرير العدوان على الإدارة الذاتية، كما ستعمل تركيا مستغلةً ذلك التقارب السوري التركي في طرد اللاجئين السوريين، والتخلص منهم، وتسليمهم لحكومة دمشق.

- برأيكم هل هناك جانب إيجابي في هذا التقارب؛ لتحقيق الحل في سوريا؟

أنا أرى أنهُ لم يُطرح حل للأزمة السورية في المباحثات، التي تمت بين تركيا ودمشق، وما تسعى إليه تركيا هو تحقيق مصالحها السياسية، وتبرير احتلالها للأراضي السورية، التي بدأت باحتلالها منذ عام ٢٠١٦، وليس هناك أي جانب إيجابي في التطبيع التركي مع دمشق، وإنما ذلك سيزيد من التدخل الأجنبي في سوريا.

- ما رأيكم حول الموقف الدولي، فيما لو حدثت اتفاقية بين دمشق وأنقرة؟

لم تقم الدول الضامنة في سوريا بالرد على سياسة ومباحثات أنقرة، ودمشق، وبالتالي هذا يبرر غياب الموقف الدولي تجاه تلك القضية، وهذا ما أججَ من الحراك في الشارع السوري ضمن مناطق سيطرة المرتزقة، التي تديرها تركيا، كما وانتشرت الفتن والإشاعات التي استغلها العملاء، والمتربصون من أجل إضعاف موقف الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا، وضرب المشروع الديمقراطي السوري، التي نسعى جاهدين لتحقيقه، وندعو أخيراً أبناء شمال شورق سوريا للتكاتف مع قوات سوريا الديمقراطية، والدفاع عن مكتسبات الشعب السوري وأراضيه، وعدم السماح لتركيا، ولا لغيرها من احتلال المزيد من الأراضي السورية.

المرأة ما بين الاستبداد والتحوّل الديمقراطي

فطينة البروك
(عضوة مكتب المرأة بجيش الثوار)

منذ انطلاق الثورة السوريّة إلى يومنا الحالي كانت المرأة ولا زالت الهدف المشترك لكل أعداء الثورة حيث تحملت وصبرت على فقد الزوج والأخ والولد، فإن كل طلقة أو قذيفة تقتل أو تصيب مدنياً فإنها حقاً تصيب قلب امرأة.

المرأة الضحية الأولى لهذه الحرب ورغم ذلك كله لا زالت تعيش العنف بأبشع وأقسى صورة وفي ظل عجزها عن نيل أبسط حقوقها، فالعادات والتقاليد البالية التي عفا عنها الزمن لم تتغير في غمار الثورة كما تغيرت الكثير من الأفكار التي اعتنقها الرجل فقد حافظوا على الأفكار التي تُبقي المرأة خلفهم، مما أدى لحرمانها من ممارسة جميع الحقوق بكافة مجالات الحياة.

فالمرأة التي استطاعت أن تستوعب قسوة الحرب، هي ذاتها القادرة على تعويض عائلتها كل ما تحتاجه إن أعطيت مكانتها الحقيقية، ولا يمكن للثورة أن تبنى على مفاهيم منفوصة كما لا يمكن أن تبنى على ما يروق للرجل فقط، وإذا كان الحال كذلك، فالتغيير والانقلاب يجب أن يكون شاملاً لكل المفاهيم التي فوضت تقدم المجتمع السوري ولا نريد أن نزيد حجم التشاؤم من المستقبل الذي ينتظرنا.

إن نهضة الأمم تكون بتثقيف وتعليم أبنائها الذين يمثلون أسس حضارتها القادمة، ومن يقرأ التاريخ جيداً سيدرك أن المرأة كانت ولاتزال أهم الركائز التي ساعدت في تطور الحضارات وازدهارها. وفي ظل الثورة السوريّة قدمت المرأة شهيدات وضحايا ما يقارب ١٣٣٤٨ خلال سنوات الثورة المنصرمة، لذلك فأن المرأة ما بين الاستبداد والتحوّل الديمقراطي لها بطبيعة الحال مفارقات عشوائية في حياتنا اليومية.

ومن الجلي، إذا عقدنا مقارنة بسيطة بين واقع المرأة في ظل حكومة الجولاني والاحتلال التركي وبين واقع المرأة بمناطق الإدارة الذاتية، فذلك يقودنا بأنه مع بداية الثورة وتسيس الحراك الثوري وإعطائه الطابع التكفيري الإرهابي، كانت المرأة هي الخاسر الوحيد في المجتمع من خلال الممارسات ووضع الأغلال والقيود بأيدي المرأة، وفي ظل سيطرة مرتزقة داعش وبقايا جبهة النصرة على المنطقة عانت المرأة ما عانته من ظلم واستغلال واستخدامها كأداة للنسل والمتعة فقط.

ومورس على المرأة الضغوطات من أجل إيقاف نضالها ومنعها من نيل أبسط حقوقها في حياة حرة كريمة، ومن الأمثلة على ذلك حال المرأة في إدلب والشمال السوري التي تعيشه بين رحى الظلم والاستعباد لوضع اقتصادي مترد، وهي أيضاً محرومة من حقها بإبداء رأيها بأي أمر كان مهما عظم أو صغر إضافة إلى الاعتقالات التي تطالها وحرمانها من الخروج لقضاء حاجياتها لأي سبب وغالباً ان حدث هذا فيجب وجود رجل معها أو طفل صغير.

هذه الذهنية المتجذرة من أمد بعيد مازالت تُثوارث في تلك المنطقة وإقصاء حق المرأة وتغييب الحرية والإنسانية والتعامل بالاحترام وممارسة الحقوق المشروعة بينما بالطرف المقابل وبمنطقة جغرافية واحدة، وأعني بذلك منطقة الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا فالمرأة تمارس جميع حقوقها الإنسانية والحياتية بتشاركية مع الرجل وديمقراطية محضة في جميع الحقوق من العمل والإنتاج والفكر والحرية الإنسانية والنضال والدفاع عن وطنها.

باتت المرأة وسط المناخ الملائم الشريك الذي لابد منه في عملية التطور والنجاح على كافة الأصعدة العسكرية والسياسية والقيادية والإدارية بنظام الرئاسة المشتركة الذي حقق للمرأة مكتسبات كانت قد فقدتها منذ زمن طويل لتكون راسخة في المجتمع وبناءه له وتثبت قدرتها على إدارة نفسها والمجتمع وإدارة المؤسسات النسوية التي عادت بالمرأة إلى حقيقتها، وما من شك أن التاريخ خلّد شهيدات كثيرات لكن من المؤكد أنه سيخلد شهيدات الإدارة الذاتية من خلال النضال الذي قدمنه في ظل الثورة السورية.

والطامة الكبرى بأن المرأة تتجرع الظلم والتعذيب الجسدي من زوجها لكنها حين تبصر حال أطفالها الصغار تتنازل عن كل شيء لأنها تعتقد أنهم لا ذنب لهم ولا تريد أيضاً حرمان نفسها من حق ممارسة أمومتها لكن الأمر لا ينتهي بهذا بل قد يمنعها زوجها من زيارة أهلها والخروج من المنزل مما يجعلها تفكر في الانتحار نتيجة الضغوط وهناك العديد من الحالات التي سجلت في الفترة الأخيرة بسبب هذه الضغوطات النفسية على المرأة وحملها على التحمل جوراً وظلماً.

ما يحدث في مجتمعنا من عادات وتقاليد على ضرورة إنجاب المرأة هي من صميم العنف والإتزان والمسؤولية، وفي المقابل إذا كانت المرأة سيئة الطبع أو ليست جيدة، فأنه طلاق مبرر من المجتمع.

وخلاصة القول إن المرأة بنظر مجتمعنا هي المسؤولة الأولى والمباشرة عن السياقات التي تسبب العنف. هذا المجتمع وحده يحمل المرأة كل شيء، فتلام على ذلك وتعاقب عليه لأنه ينظرهم المرأة هي الظالمة لا المظلومة. كل الشرائع والقوانين الوضعية تنصف المرأة لكن ذلك لا يطبق وعليه ينبغي أن نمنحها بعض الاحترام والحب والاهتمام والثقة وحرية الاختيار، دعها تأخذ جرعة ثقة كي لا تُجبر على القيام بأمور لا تريدها.

روناهي قاهرة ضياء روج آفا

أعترف أني فشلت -٢-

رجائي فايد

درجته الوظيفية حسب ترتيب الوظائف في مصر (رئيس وزراء). لا يأخذ راتباً من الدولة. حيث تنازل عنه بكل مخصصاته. وحتى لا يصبح هذا الراتب الشهري بمخصصاته الهائلة سبباً على رفيقته. تجعله يحيد عن رسالته ويخضع للأهواء. فأنه اكتفى براتبه التقاعدي الذي كان فيه رئيساً لجامعة الأزهر.

كل طلباته في الحياة. كما صرّح (رفيق خبز وطبق فول). يقيم في شقة متواضعة بالإيجار ورفض أن يقيم في شقة فاخرة خصصتها له الدولة. يعيش وحيداً بينما تقيم زوجته في مدينة الأقصر وينهب لزيارتها كل أسبوع. يرفض أن يستخدم سيارة الحكومة في غير أوقات العمل ويسافر للأقصر بسيارته القديمة. بهذا السلوك يقتدي بمشايخ الأزهر العظام الذي كان لكل منهم موقف مع الرجل الأول في الدولة سواء إن كان ملكاً في العصر الملكي أو رئيساً في العصر الجمهوري.

أذكر في هذا الصدد واقعتين الأولى منهما: في العهد الملكي إذ أراد الشيخ الجليل (عبد المجيد سليم). شيخ الأزهر حينئذ تقديم دعم للأزهر بمبلغ (عشرين ألف جنيه) ورفضت الحكومة هذا الدعم في حين أن بخت الملك (المحروسة) يتم ترميمه في إيطاليا. وهنا قال الشيخ الجليل: «تبذير هناك وتقتير هنا» وقدم استقالته.

أما الواقعة الثانية. فكانت في عهد (حسني مبارك). وكان شيخ الأزهر آنذاك. الشيخ الجليل (جاد الحق عبد الحق). وكانت البنوك المصرية بأزمة مالية. وهنا توجه (مبارك) في اجتماع عام بحديثه إلى شيخ الأزهر (يا مولانا أريدك أن تصدر فتوى تحث المواطنين على إيداع أموالهم في البنوك). وانتفض الشيخ الجليل غاضباً وقال: «وهل أنا الذي يفتي؟» وهنا تراجع (مبارك) قائلاً: «أنا كنت بهزّر يا مولانا». واستطرد الشيخ في غضبه. وقال: «وهل يليق الهزر في محمل الجد؟». وسكت (مبارك).

هذا التراث الضخم كان يحمله على أكتافه (الإمام الأكبر للجامع الأزهر. الدكتور أحمد الطيب). إن الأزهر الشريف كان أقوى قوة مصرية ناعمة. فمن إندونيسيا وجزر المالديف إلى مشارف أوروبا ينبنون فكره وهو الفكر الأزهري الوسطي. السؤال هو. هل استنفاد الكره أيّاً كانت توجهاتهم وفصائلهم من هذه القوة التي تفتح ذراعيها ترحيبة لأي طارق لأبوابها؟

كان هناك حدث هام للتواصل عندما لبى دعوة أحد المكونات الكردية. هذه الدعوة التي وجهت للأزهر الشريف. وأوفد وكيله (الشيخ محمود عاشور) وأثمرت الزيارة بنتائج طيبة في مجال التعليم الأزهري لكن اكتشف ذلك بأمرين. أولهما: اعتُبرت تلك الزيارة كنصر للمكون الكردي صاحب الدعوة وليس تواصلاً كردياً مع الكرد كافة. إضافة إلى أنها أخذت منحىً سياسياً والأزهر الشريف يعلو بقيمه على الدخول في المجال السياسي. وثانيهما: اكتشفت هذه التجربة مشاكل كانت كفيلة بوادها.

أنا لا أطلب من الكرد تبنّي فكر الأزهر. ولكن كان يجب الاستفادة من هذه القوة الناعمة التي يمثلها الأزهر الشريف لتصحح جزءاً من أكثر من مليار مسلم. أعلم أن هناك بعض القضايا العقدية التي تكتنف ذلك. والكياسة تتطلب أن أتمسك بالمشتركات ونحي جانباً النقاط الخلافية التي لن تنال من الأزهر. أما البدءات فإن الأزهر يترفع عنها ومطلقيها كمن ينطح في الصخر إذ لن يصيب إلا قرونه.

ومن جديد أعترف أني قد فشلت. وقال لي صديق: «بكفيك شرف المحاولة». لكني كنت أتمنى أن أجتاز مرحلة شرف المحاولة. لذلك أقر وأعترف أنني فشلت.

مجتمعنا لم يُنصِف المرأة من العنف.. فهل هي تُنصِف نفسها؟

لمياء حسو

العنف الأسري في مجتمعنا عبارة عن خليط من العادات والتقاليد البالية التي ساهم بها المجتمع الذكوري حيث يمارسون العدوان على المرأة تحت مسمى إصلاح المرأة، وهي في ظل هذا الوضع المتأجج تتعرض إلى شتى أنواع التعذيب والعدوان لا بل حرمانها من الحقوق في ممارسة عملها واستكمال دراستها -وفق مزاعمه- بأن المرأة ستكون في نهاية المطاف تحت يد الرجل أو ما يسمى «بعش الزوجية»، هذا العش إذا كان كذلك فأنه مليء بالخداع والمكر والتعذيب.

كل شي بقدر لا أعلم لِمَ يجب علينا نحن النساء التنازل دائماً عن حقنا في التعليم، العمل، اختيار شريك حياتنا، ممارسة حقوقنا؟ وفي ظل هذه الوصاية يجب علينا أن نبقى تحت ضلع رجل، وأن يحمينا من كوارث الحياة رغم أننا نستطيع أن نحمي أنفسنا دون اللجوء إلى أي سند مهما كان لأننا قوتنا تستمدها من الله أولاً ومن أنفسنا ثانياً.

كثيرات هن اللواتي تركن دراستهن لظروف معينة، رغماً عنهن، وكن آنذاك يحلمن ويرسمن بمخيلتهن مستقبلهن حيث كنّ جميعهن قد تمنين أن يكونَ شيئاً هام في حياتهن، وما حدث أن العنصر الذكوري سواء الأب أو الابن أو أحياناً المرأة المتسلطة رفضوا أن تعيش حلمها المفقود الذي بات في براثن الشقاء لسبب واحد أنهم أقنعوها أن تكون ربة منزل وهكذا يقتضي دورها في الحياة وأن تتخلى عن كل أحلامها الضائعة والالتفات إلى شأن زوجها فقط.

الفروج يعاود الارتفاع... ويتجاوز عتبة سبعة آلاف ليرة

جل آغا/ أمل محمد – عاود الفروج محلقاً بأسعاره، ليتجاوز سعر الكيلو الواحد أكثر من سبعة آلاف ليرة سورية، ويكون تناول وجبة الفروج من قبل الأشخاص، ذوي الدخل المحدود أمراً مقلقاً.

رصدت صحيفتنا أراء بعض المواطنين في ناحية جل آغا، حول هذا الارتفاع في سعر الفروج، والذي بات أمراً اعتيادياً لا يستدعي الدهشة؛ بسبب ارتفاع أسعاره من الحين والآخر، المواطن جميل علي حدثنا بقوله: «يمكننا الاستغناء عن شراء الملابس، وحتى أدوات المنزل، ولكن لا يمكننا الاستغناء عن شراء الطعام، جسم الإنسان يحتاج للتنوع الغذائي، لا يمكننا الاعتماد فقط على الخضروات، مهما بلغ سعر الفروج، فهو من الوجبات الأساسية، التي لا يستغنى عنها الإنسان».

وتابع العلي: «لقد اعتدنا على ارتفاع أسعار الفروج بين الفينة والأخرى، ومع ذلك نقوم بشرائه، ومن هذه الفكرة يتحكم التجار، ويتلاعبون بأسعاره، لأنهم على معرفة تامة، أن لا أحد يستطيع الاستغناء عن تناول الفروج».

أكثر من عشرين ألف ليرة وجبة الغداء

وبدوره المواطن سليمان عزو، طالب الجهات المعنية والمسؤولة، وشعبة التموين في المناطق المختلفة، بلعب دورهم على أكمل وجه لتفادي التلاعب بأسعار الفروج بقوله: «من الأليسة إلى الخضروات، واللحوم الحمراء، والفروج على الجهات المعنية مراقبة الوضع، ومنع الاستغلال، اليوم إن رغبت بتناول الفروج وزنه ثلاثة كيلو، فعلى دفع حوالي ثلاثة وعشرين ألف، لوجبة غداء واحدة هل هذا يعقل؟».

ومن جهته أشار البائع مصطفى نزير صاحب محل لبيع الفروج، إلى أن الباعة ليس لهم شأن بارتفاع الأسعار بقوله: «نقوم بشراء الفروج وفق النشرة التموينية، لا نتحكم بالأسعار، بل أصحاب المداجن، والمربون هم من يتحكمون بالأسعار، وكثيراً ما ندخل في نقاشات معهم حول هذا الموضوع، والذين بدورهم يعزون الأمر إلى التكلفة الباهظة لتربية الدواجن في مداجنهم».

تلبية لحالة الطوارئ.. هيئة الاقتصاد في إقليم الفرات تعلن عن جاهزيتها التامة

كوباني/ سلافا أحمد - لبّت هيئة الاقتصاد في إقليم الفرات، قرار الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا لحالة الطوارئ عبر إعلانها، بالانتهاء من تحضيراتها كافة، للتصدي لأي عدوان جديد على مناطق شمال وشرق سوريا، بتأهيل أفران ومطاحن جديدة في المنطقة، وتخزين موارد الغذائية الأساسية.

وأعلنت الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا في السادس من تموز الماضي، عن حالة الطوارئ، في ظل الهجمات والتهديدات التركية على شمال وشرق سوريا؛ لتوظيف إمكانات مؤسساتها ولجانها كلها، استعدادا وتأهبا لأي عدوان تركي جديد على المنطقة في الأصعدة كافة.

وعليها أعلنت كافة اللجان والمؤسسات التابعة لإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا، تلبيتهم لقرار الإدارة الذاتية المعلن لحالة الطوارئ في المنطقة، وضمنها كانت هيئة الاقتصاد في إقليم الفرات، التي أعلنت عن كامل جاهزيتها للعمل، وفق حالة الطوارئ.

بهذا الصدد، أعلنت هيئة الاقتصاد في إقليم الفرات عن أخذها التدابير والاحتياطات كافة، لمواجهة أي عملية عسكرية، قد تقوم بها دولة الاحتلال التركي على مناطق شمال وشرق سوريا، وذلك عبر احتفاظها بمخزون كاف من الموارد الأساسية للأهالي، في حال تعرضت المنطقة لأي هجوم تركي فاشي.

وإلى ذلك؛ أشار نائب الرئاسة المشتركة لهيئة الاقتصاد في إقليم الفرات عزيز عبدي، عبر لقاء خاص مع صحيفتنا /روناهي/، بأنهم مستعدون لأي عدوان جديد في المنطقة.

وشدد عبدي على التدابير الاقتصادية كافة، قد أخذت تلبية لحالة الطوارئ، التي أعلنت عنها الإدارة الذاتية في السادس من شهر تموز؛ نتيجة تهديدات دولة الاحتلال بشن عدوان جديد على المنطقة.

وأضاف «إن مشاريع هيئة الاقتصاد ركزت على قطاع الأفران، من حيث تأمين قطع تبديلية الاحتياطية، واقسام الانتاج ومولدات الاحتياط، تحضيرا لأي حالة طارئة».

إلى جانب ذلك؛ قامت هيئة الاقتصاد في إقليم الفرات بتخزين المواد الغذائية الأساسية كافة، كالسكر، والزيت، والشاي، والمعلبات، والمنظفات، والعديد من المواد الأخرى بالتنسيق مع شركة نوروز، في مستودعاتهم الخاصة.

فيما ناشد عبدي عبر حديثه لصحيفتنا الأهالي أيضا «الاستعداد لحالة الطوارئ، والعمل على أخذ الاحتياطات العامة، وتخزين الموارد الأساسية بأنفسهم، لتتمكن معاً الصمود والمقاومة بوجه المحتل التركي في حال حدوث أي عدوان على المنطقة».

فيما أكد، بأنهم قاموا بكافة التدريبات الشخصية، والعامة لعاملهم تأهباً لأي عدوان جديد على مناطق شمال وشرق سوريا، شاملا التدريبات على السلاح، والإسعافات الاولية.

لجنة الخدمات بريف دير الزور الغربي تطلق حملة نظافة في بلدة محيمدة

أطلقت لجنة الخدمات بريف دير الزور الغربي، حملة نظافة حملت اسم «ديرتنا» استهدفت شوارع بلدة محيمدة بشكل عام، ورافق الحملة توزيع برشورات توعوية، تحث الأهالي على الاهتمام بنظافة بلدتهم، وترشيد استخدام المياه.

وانطلقت الحملة، التي شارك بها عدد غفير من أهالي بلدة محيمدة، وبلدية الشعب، وعدد من المتطوعين من المؤسسات المدنية بريف دير الزور الغربي، صباح اليوم، واستهدفت الشوارع الرئيسية والفرعية في بلدة محيمدة لتنظيفها من القمامة المتراكمة.

وتم تجميع القمامة، والأتربة في أمكنة مخصصه لها، وتم ترحيلها عبر آليات بلدية الشعب في محيمدة، بهدف حماية الأهالي من الأوبئة، التي تسببها القمامة، بالإضافة إلى رش المياه على الطرقات الرئيسية والفرعية.

وأكد محمد الأحمد، أن «الحملة مستمرة وسيتم استهداف المناطق بريف دير الزور». والجدير بالذكر، أن لجنة الخدمات بمجلس دير الزور المدني، كانت قد أطلقت خلال الشهر الحالي حملة مشابهة في ريف دير الزور الشرقي، واستهدفت بلدة هجين بشكل كامل.

وكالة هاوار

أسباب أربعة تضع اليورو على شفا الهاوية

وضعت أزمة أوكرانيا، التي دخلت شهرها السابع، اليورو على شفا الهاوية، في ظل التداعيات، التي خلفتها من أزمة طاقة عالمية وإشعال فتيل التضخم، وإبطاء وتيرة النمو نتيجة إقدام معظم البنوك المركزية في العالم على رفع سعر الفائدة، ما جعل اقتصادات العالم على حافة الركود، وأفقد اليورو مستويات التكافؤ مع الدولار الأمريكي، فضلاً عن الجفاف غير المسبوق الذي ضرب أوروبا.

وحط اليورو رحاله الأسبوع الماضي عند أدنى مستوياته خلال عقدين في مواجهة الدولار الأمريكي، حيث هبط ٠,٤ بالمائة، ليتراجع دون واحد دولار للمرة الأولى، منذ منتصف تموز الماضي، بعد أن أعلنت روسيا عن توقف لمدة ثلاثة أيام لإمدادات الغاز الأوروبية عبر خط أنابيب نورد ستريم واحد، في نهاية أغسطس ما أدى إلى تفاقم أزمة الطاقة في المنطقة.

ويشير الخبير الاقتصادي الدكتور عماد المصبح، إلى أن انخفاض سعر صرف اليورو مقابل الدولار بطريقة غير مسبوقة ومفاجئة، يعود إلى عدة عوامل: أهمها رفع معدلات الفائدة بشكل متوالٍ في الولايات المتحدة، والنتائج، التي تمخضت عنها ما تسميه موسكو بـ «عمليات عسكرية» في أوكرانيا، إلى جانب الجفاف غير المسبوق، الذي ضرب أوروبا خلال هذا الصيف؛ ما أثر بعمق في سلاسل الإمداد، والإنتاج الزراعي.

ويشرح الدكتور المصبح في حديثه لموقع «اقتصاد سكاي نيوز عربية»: «إن رفع الفائدة في الولايات المتحدة الأمريكية، أدى إلى خروج كميات الدولار الكبيرة للاستفادة من هذه الزيادة من قبل المستثمرين من مختلف الجنسيات، كما أدت أزمة أوكرانيا إلى زيادة تكاليف الواردات الأوربية، ولاسيما فاتورة الطاقة، التي تدفعها لروسيا نفسها ولدول أخرى، ويتبع ذلك بطبيعة الحال ارتفاع فاتورة السلع الغذائية وغيرها».

ويضيف الخبير الاقتصادي: «من غير المتوقع خلال الأشهر القليلة المقبلة، أن يعود سعر صرف اليورو إلى مستوياته القديمة، مع استمرار الحرب، ومع استمرار الفيدرالي الأمريكي برفع معدلات الفائدة، وللأسف من المتعذر في الوقت الراهن، أن يقابل البنك المركزي الأوربي الفيدرالي الأمريكي بتغييرات في نسب الفائدة، بسبب صعوبة اتخاذ القرار المتعلق بهذا الجانب في ظل اقتصادات، ذات مصالح متناقضة».

بدوره، يوضح محلل الأسواق العالمية، رائد الخضر، أن اليورو لا يزال في الاتجاه الهابط، حيث بنى تحت ضغط هائل تسببت به عوامل عدة، فمن ناحية تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية، التي خلفت أزمات خطيرة سياسية، واجتماعية واقتصادية، ومن جهة أخرى أزمة الطاقة، وإمداداتها، التي كان من شأنها إشعال فتيل التضخم، وإبطاء وتيرة النمو كل هذا وضع اليورو في مسار هابط، فاقداً مستويات التكافؤ أمام الدولار الأميركي».

ويلفت الخضر في حديثه لموقع «اقتصاد سكاي نيوز عربية»، إلى أن «الأنظار الآن تتجه إلى البنك المركزي الأوروبي واجتماعه المقبل في الثامن من سبتمبر، والذي من المتوقع أن يشهد رفعاً لمعدلات الفائدة، بما يوصلها إلى مستويات ٠,٧٥ بالمائة، حيث تنقسم التوقعات حول النتيجة المحتملة من البنك المركزي الأوروبي، فيما ستكون بنبرة تشددية، أو تستمر في النهج الميسر خصوصاً مع تضخم يسجل أعلى مستوى له في ٤٠ عاماً».

ومن الواضح أن أزمة الطاقة والمخاوف من الركود هي الأسباب الرئيسة، لانهيار اليورو وما يزيد الضغط عليه هو القوة المفرطة في الدولار الأمريكي، التي اكتسبها في فترة قصيرة نسبياً يدعم من أساليب التشديد النقدي، التي يتم اتباعها من قبل الفيدرالي الأمريكي، وهذا من شأنه أن يبقي اليورو دون مستويات التكافؤ لفترة أطول من الزمن مع استمرار حالة عدم اليقين تجاه الركود والتوترات الجيوسياسية، وتأثيراتها على النمو العالمي ناهيك عن أن منطقة اليورو، التي هي قلب الصراع، وفقاً للخضر.

ويضيف محلل الأسواق العالمية: «سجلت أسعار الغاز في أوروبا رقما قياسياً جديداً الأسبوع الماضي، حيث وصلت إلى ٣٤٣ يورو لكل ميغا/واط/ ساعة، يوم الجمعة الماضي، وهو ما يزيد بأكثر من ٣٠ مرة على الأسعار قبل عامين؛ وبالتالي فإن استقرار الطاقة، أمر لازم؛ لتحقيق استقرار اليورو في الوقت الحالي».